تطبيقات

فى طرق واستراتيجيات تدريس ذوى الاحتياجات الخاصة

إعداد

أ.د / فوزى الشربينى

أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة دمياط

الطبعة الأولى - ٢٠١٧
مركز الكتاب للنشر

تطبيقات
فى طرق واستراتيجيات تدريس
ذوى الاحتياجات الخاصة

بيانات الطالب / الطالبة

الاسم :

الفرقة :

الشعبة :

الدرجة :

مقدمة الكتاب

يحظى مجال التربية الخاصة باهتمام المتخصصين والباحثين فـــى الآونـــة الأخيرة ، بهدف مساعدة ذوى الاحتياجات الخاصة على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن ، وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف .

ومن الضرورى لتحقيق هذا الهدف تعرف خصائص هذه الفئـــة وطرائـــق تشخيصهم ووضع البرامج التربوية والعلاجية المناسبة لهم ، واختيـــار طرائـــق واستراتيجيات التعليم المناسبة لقدراتهم .

ويحاول هذا الكتاب إلقاء الضوء على الطرائق والأساليب والاســـتراتيجيات التى يمكن استخدامها لتعليم وتعلم كل فئة من فئات ذوى الاحتياجات الخاصة .

الفصل الأول

إستراتيجية
التدريس التبادلى وتطبيقاتها

1

الفصل الأول

إستراتيجية التدريس التبادلى وتطبيقاتها

يتضمن هذا الفصل الموضوعات التالية :

- مفهوم التدريس التبادلى .
- تطبيقات على إستراتيجية التدريس التبادلى .
- الاستراتيجيات الفرعية للتدريس التبادلى :
  - أولاً : إستراتيجية التنبؤ .
  - ثانياً : إستراتيجية التوضيح .
  - ثالثاً : إستراتيجية التصور الذهنى .
  - رابعاً : إستراتيجية التلخيص .
- أسس التدريس التبادلى ومميزاته .
- التقويم فى التدريس التبادلى .
- نموذج لاستخدام إستراتيجية التدريس التبادلى .

1

الفصل الأول
إستراتيجية التدريس التبادلى وتطبيقاتها

مفهوم التدريس التبادلى :

يقصد بالتدريس التبادلى (Reciprocal Teaching) نشاط تعليمى يأخذ شكل حوار بين المعلمين والمتعلمين ، وفى هذا النشاط التعليمى يلعب كل منهم (المعلمون والمتعلمون) دوره على افتراض قيادة المعلم للمناقشة .

إن السؤال الذى يتبادر إلى الأذهان الآن هو :

ما الفرق بين هذه الإستراتيجية وطريقة طرح الأسئلة كإستراتيجية تقليدية فى الأدبيات التربوية ؟

وإليك عزيزى القارئ الإجابة :

صحيح أن المعلم يقود زمام المناقشة فى التدريس التبادلى ، ولكن هذه الإستراتيجية والتى نحن بصددها الآن تفسح المجال للمتعلم لأن يقود النقاش الجماعى والحوار مع زملائه كفريق من أجل إثراء النص الكيميائى أو الفيزيائى أو الجغرافى أو التاريخى ذاته عند مستوى معرفى معين يتناسب مع إدراك المتعلمين .

إن تبادل الأفكار بين المعلم والمتعلمين ، وبين المتعلم قائد المجموعة وبين المجموعة ، ثم بين أفراد المجموعة بعضهم وبعض هو محور التدريس التبادلى .

وفى التدريس التبادلى ، يتبادل فيه المتعلمون الأدوار تبعاً للإستراتيجيات الفرعية المتضمنة بتلك الإستراتيجية وهى : التنبؤ – والتساؤل الذاتى – والتوضيح – والتصور الذهنى – والتلخيص . وذلك بهدف فهم المادة المقروءة ، والتحكم فى هذا الفهم عن طريق مراقبته وضبط عملياته .

وقد تضيف بعض الأدبيات استراتيجيات فرعية أخرى مثل : إستراتيجية القراءة ، وإستراتيجية التمثيل أو تكوين رؤية .

تطبيقات على إستراتيجية التدريس التبادلى

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

قد درست إستراتيجية التدريس التبادلى . فى ضوء ذلك ناقش ما يلى :

(١) ما مفهوم التدريس التبادلى :

(٢) صمم جدولاً يصلح للمقارنة بين طريقة طرح الأسئلة ، وإستراتيجية التدريس التبادلى .

الإستراتيجيات الفرعية للتدريس التبادلى :

أولاً : **التنبؤ** (Predicting) :

تتطلب هذه الإستراتيجية الفرعية من المتعلم أن يضع فروضاً أو يصوغ توقعات عما سيناقشه المؤلف فى الخطوة التالية من النص المقروء ، الأمر الذى يوفر هدفاً أمام المتعلم ، أو يضمن التركيز فى أثناء القراءة ، لمحاولة تأكيد أو دحض هذه التوقعات .

كما أنه يتيح فرصاً أمام المتعلم لربط المعلومات الجديدة التى سيحصل عليها من النص مع تلك التى يمتلكها فعلاً ، بالإضافة إلى ما يؤدى إليه ذلك من تمكين المتعلم من عملية استخدام تنظيم النص عندما يتعلم ويدرك أن العناوين الرئيسة والفرعية والأسئلة المتضمنة فى النص تعد وسائل مفيدة لتوقع ما يدور حوله المحتوى فى كل جزء من أجزاء النص المقروء .

أى أنها تهتم بصنع توقعات أو افتراضات عن المقروء قبل القراءة الفعلية ، وهذا يعمل على ربط الخبرات السابقة بما سيتناوله الموضوع ، مما ييسر فهمه من ناحية ، ومن ناحية أخرى فهو يهيئ الذهن لعملية نقد المقروء من خلال استدعاء بعض المعلومات التى قد تكون معانى كلمات أو حقائق أو مفاهيم مما يحتاجه القارئ لتقييم المادة المقروءة ، وإصدار حكم بشأنها ، وأيضاً الكشف عن الألفاظ المستخدمة سواء فى التحفيز على عمل ما أم التحذير من عمل آخر .

ويمكن للمعلم أن يساعد المتعلمين من خلال تقديم المساعدات الآتية :

١) قراءة العنوان الأصلى والعناوين الفرعية .

٢) الاستعانة بالصور والخرائط والأشكال والكروكيات .

٣) الاستعانة بالأسئلة التى يضمنها الكاتب (المؤلف) متن النص .

٤) قراءة بعض الجمل فى الفقرة الأولى .

٥) قراءة السطر الأول من كل فقرة فى النص .

٦) قراءة الجملة الأخيرة من الفقرة الأخيرة .

٧) ملاحظة الأسماء والجداول والتواريخ والأعداد .

ويجب على معلم صعوبات التعلم أن يوضح للمتعلم : أنه يمكنه الاكتفاء بواحدة فقط من هذه المساعدات وفق مستواه القرائى .

تطبيقات على إستراتيجية التنبؤ

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

فى ضوء دراستك لإستراتيجية التنبؤ ، ناقش ما يلى :

(١) ما مفهوم إستراتيجية التنبؤ ؟

(٢) ما متطلبات إستراتيجية التنبؤ ؟

١

٢

٣

٤

٥

٦

(٣) ما المساعدات التى يمكن للمعلم أن يقدمها فى هذه الإستراتيجية ؟

١

٢

٣

٤

(٤) اعرض أحد الموضوعات من مجال تخصصك مقدماً من خلالـــه إســـتراتيجية التنبؤ :

المرحلة :

الصف :

المادة :

الموضوع :

ثانياً : التوضيح (Clarifying) :

عندما ينشغل المتعلم فى توضيح النص ، من خلال تحديد نقاط الـصعوبة فيه ، سواء من المصطلحات أم المفاهيم أم التعبيرات ، فإن هذا الإجراء يوجهـه إلى الإستراتيجية البديلة للتغلب على هذه الـصعوبات إمـا بإعـادة القـراءة أو الاستمرار أو طلب المساعدة .

أى أن المقصود بإستراتيجية التوضيح : الإجراءات التى تتبع لتحديد ما قد يمثل عائقاً فى فهم المعلومات المتضمنة بالمقروء سواء كلمـات أم مفـاهيم أم تعبيرات أم أفكار ، مما يساعد المتعلم على اكتشاف قدرة المؤلف على اسـتخدام الألفاظ والأساليب فى التعبير عن المعانى ، واستعانة بمساعدات من داخل القطعة أو خارجها للتغلب على هذه الصعوبات مثل :

١) نطق الكلمات جهرياً لاستدعاء مرادفات من الذاكرة .

٢) الاستعانة بالسياق لتوضيح المعنى .

٣) تحديد نوع الجمل والعبارات أهى خبرية أم استفهامية .

٤) الاستعانة بعلامات الترقيم لتوضيح العلاقات بين الكلمات والجمل .

٥) استخدام المعجم للكشف عن المعانى .

ويمكن للمعلم تحقيق ذلك بتوجيه المتعلم إلى وضع خط تحت الكلمـات أو المفاهيم أو التعبيرات التى قد تكون غير مألوفة أو تمثل صعوبة فى الفهـم ، أو مطالبته بتطبيق الإجراءات الموضحة أو بعضاً منها بغرض التوضيح ، والتفكيـر بصوت مرتفع حول كيفية تحديد عوائق الفهـم ، وكيفيـة اسـتخدام إجـراءات التوضيح .

تطبيقات على إستراتيجية التوضيح

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

قد درست إستراتيجية التوضيح ، فى ضوء ذلك ناقش ما يلى :

(١) ما المقصود بإستراتيجية التوضيح ؟

(٢) ما المساعدات التى يمكن الاستعانة بها للتغلب على صعوبات التعلم ؟

(٣) ما الأمور المهمة التى يجب على المعلم توجيهها للمتعلم ؟

(٤) صمم نموذجاً من مجال تخصصك ، توضح فيه كيفية استخدام إســـتراتيجية التوضيح :

ثالثاً : **التصور الذهنى** (Visualization) :

يقوم المتعلم بالتعبير عن انطباعاته الذهنية حول المحتوى المقـروء مـن خلال رسم الصورة الذهنية التى انعكست فى مخيلته عما قرأ ، مما يساعده على الفهم الجيد للمعانى التى تعبر عنها الألفاظ المستخدمة فى النص المقروء .

وهنا يجب أن يبين المعلم للمتعلمين أنه عندما يقرأ المتعلم حول موضـوع معين ، فثمة تصور ذهنى تحضره الكلمات والتعبيرات المختلفة إلى عقله ، فقـد يرى أشياء أو يسمع أصواتاً تبعثها الكلمات وتعكسها الأحداث ، والإسـتراتيجية تشير إلى الإجراءات التى تساعد القارئ أن يتوقف أمام هذه الحالة الوسيطة بين استثارة الألفاظ واستجابات المعنى ليرسم صورة عن انطباعه عمـا قـرأ ، ممـا يساعده فى فهمه ، كما أن هذه الإستراتيجية تنمى مهارة القارئ فى التوصل إلى الأغراض غير المعلن عنها تصريحاً فيما يقرأ ، أو التى لا تكفى التلميحـات فـى توضيحها .

تطبيقات على إستراتيجية التصور الذهنى

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

درست إستراتيجية التصور الذهنى ، فى ضوء ذلك ناقش ما يلى :

(١) ما مفهوم إستراتيجية التصور الذهنى ؟

(٢) فى ضوء ما سبق ، صمم موضوعاً ، يمكنك أن تستخدم من خلاله إستراتيجية التصور الذهنى ؟

رابعاً : التلخيص (Summarizing) :

إن هذه الإستراتيجية تتيح الفرصة أمام المتعلم لتحديد الأفكار والعناصر الرئيسة فى النص المقروء ، وأيضاً لإحداث تكامل بين المعلومات المهمة فى النص ، من خلال تنظيم وإدراك العلاقات بينها ، وكما تشير هذه الإستراتيجية إلى العملية التى يتم فيها اختصار شكل المقروء ، وإعادة إنتاجه فى صورة أخرى من خلال مجموعة من الإجراءات تبقى على أساسياته من الأفكار الرئيسة والأساسية ، مما يسهم فى تنمية مهارة القارئ فى التركيز على المعلومات المهمة من الحقائق والأدلة ، واستبعاد غير المهم منها .

الأساليب التى تساعد المعلم على نجاح إستراتيجية التلخيص :

ولنجاح إستراتيجية التلخيص ، يجب على معلم صعوبات التعلم أن يوضح لطلابه الأمور المهمة التالية :

١) الاهتمام باستخدام كلمات المتعلمين الخاصة وليس الاقتباسات ، وذلك من أجل تعزيز فهم المقروء .
٢) تحديد الوقت اللازم للتلخيصات ، سواء أكانت كتابية أم شفهية .
٣) إعطاء الفرص للمتعلمين يناقشون ملخصاتهم .
٤) حذف المعلومات غير الضرورية أو المكررة .
٥) الاهتمام بأدوات استفهام مثل (من ، ماذا ، متى ، أين ، لماذا ، وكيف) .
٦) التركيز على المصطلحات المهمة .

ومن الأساليب التى تساعد المعلم على تفعيل إستراتيجية التلخيص ، أن يكلف كل طالب بتصميم جدول فى كراسته ، متضمناً الأسئلة التالية :

ماذا سألخص ؟ بماذا يبدأ التلخيص ؟ ما المضمون الأساسى ؟ بماذا ينتهى التلخيص ؟

- ثم يطلب المعلم من طلابه أن يفكروا بصوت مرتفع ، عما ينبغى إتباعه لملء الجدول الموضح .
- ثم يكتب الملخص (عندما ينتهى من ملء الجدول) مستخدماً المعلومات الموجودة فى كل عمود من الجدول .
- ثم يرشدهم لكى يسألوا أنفسهم الأسئلة التالية بصوت مرتفع .
- هل هناك معلومات مهمة غير متضمنة بالملخص ؟
- ما الخطوات التى اتبعت ؟ وما المشاكل التى واجهتهم ؟ وما النتيجة النهائية التى توصلوا إليها ؟
- هل المعلومات فى ترتيبها الصحيح كما عبر عنها الكاتب ؟
- هل سجلت المعلومات التى اعتقد المؤلف أنها أكثر أهمية من غيرها ؟

تطبيقات على إستراتيجية التلخيص

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

تعرفت على إستراتيجية التلخيص ، فى ضوء ذلك ناقش ما يلى :

(١) ما مفهوم إستراتيجية التلخيص ؟

(٢) ما الأساليب التى تساعد المعلم على نجاح إستراتيجية التلخيص ؟

(٣) ما الأساليب التى تساعد المعلم على تفعيل إستراتيجية التلخيص ؟

أسس التدريس التبادلى :

يعتمد التدريس المتبادل على مجموعة من الأسس ، يمكن تحديدها على النحو التالى :

١) تدعيم جهود المتعلمين بعضها لبعض .

٢) مواصلة دعم المعلم للمتعلمين بمجرد البدء فى أداء المهام .

٣) تضاؤل دعم المعلم للمتعلمين كلما قطعوا شوطاً فى التعلم .

٤) تتعدد مجالات استخدامه سواء زاد عدد المتعلمين أو قل ، فيمكن استخدامه فى الحالات الآتية : التدريس للمجموعة كاملة ؛ التدريس لمجموعات صغيرة ؛ التدريس لطالب منفرد ؛ التدريس لمجموعات صغيرة يقودها الرفاق .

٥) تستخدم كل إستراتيجية من إستراتيجيات التدريس التبادلى فى تمكين المتعلم من بناء المعنى من النص الذى أمامه ومعالجة النص القرائى بالشكل الذى يضمن له حسن فهمه .

٦) يفيد التدريس التبادلى بشكل كبير الأنواع الآتية من المتعلمين :

- المتعلم الذى يتلقى النص جيداً لكنه بطئ فى فهم ما فيه .
- المتعلم بطئ الإدراك فى تلقى النص ومن ثم فى فهمه .
- المتعلم الذى يتعلم لغة أجنبية .
- المتعلم الذى لا يجيد القراءة لكنه يجيد الاستماع ؛ إذ يفهم النص من سماع مناقشة بين زملائه .

- المتعلم العادى الذى يجيد المهارات اللغوية المختلفة ، إذ يساعده هذه النوع من التدريس فى فهم أعمق للنص .

مميزات التدريس التبادلى :

١) سهولة تطبيقه فى الصفوف الدراسية فى مختلف المواد الدراسية .
٢) تنمية القدرة على الحوار والمناقشة الفعالة .
٣) إمكانية استخدامه فى الصفوف الدراسية ذات الأعداد الكبيرة من الطلاب .
٤) زيادة تحصيل الطلاب فى كافة المواد الدراسية واكتسابهم للمفاهيم .
٥) تنمية القدرة على الفهم القرائى خاصة لدى الطلاب ذوى القدرة المنخفضة فى الفهم القرائى والمبتدئين فى تعلم القراءة .
٦) اتفاقه مع وجهة النظر المعاصرة للقراءة باعتبارها نشاط يتفاعل فيه القارئ مع النص .
٧) تشجيع مشاركة الطلاب الخجولين حيث تزيد ثقة الطالب بنفسه .
٨) يستخدم لعلاج كثير من صعوبات التعلم .

التقويم فى التدريس التبادلى :

عزيزى معلم صعوبات التعلم .....

إن السؤال الذى يتبادر إلى الأذهان الآن هو :

كيف يمكنك تقويم الطلاب أثناء استخدامك إستراتيجية التدريس التبادلى ؟

يمكن أن يتم ذلك من خلال :

١) الاستماع للطلاب خلال الحوار .

٢) تكليف الطلاب أن يكتبوا الأسئلة ومحاولات التلخيص مما يتـيح للمعلـم أو الطلاب الآخرين أن يراجعوها .

٣) يجيب أفراد كل مجموعة عن اختبار قصير يقيس فهمهم للنص ، يعقب ذلـك مناقشة صفية لإجابات الطلاب عن أسئلة الاختبار .

تطبيقات على التدريس التبادلى

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

درست بعض الموضوعات عن إستراتيجية التدريس التبادلى ، فى ضـــوء ذلك ناقش ما يلى :

(١) ما أسس التدريس التبادلى ؟

١

٢

٣

٤

٥

٦

أ.

ب.

ج.

ء.

(٢) ما مميزات التدريس التبادلى :

١

٢

٣

٤

٥

٦

(٣) كيف يمكنك تقويم الطلاب أثناء إستراتيجية التدريس التبادلى ؟

١

٢

٣

نموذج لاستخدام إستراتيجية التدريس التبادلى

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

والآن نعرض عليك مثالاً كنموذج لاستخدام إستراتيجية التدريس التبادلى على النحو التالى :

مخاطر تدمير طبقة الأوزون :

تعد مشكلة تآكل طبقة الأوزون من المشكلات البيئية التى برزت فى السنوات الأخيرة ، ونالت اهتماماً كبيراً من المهتمين بشئون البيئة وغيرها . وبدأ الاهتمام بما عرف بثقب الأوزون منذ عام ١٩٨٥ عندما أعلن العلماء الإنجليز فى دراستهم عن القارة القطبية الجنوبية أن مقادير الأوزون فى طبقة الستراتوسفير قد انخفضت بنسبة تتجاوز ٤٠% بين عامى ١٩٧٧ ، ١٩٨٤ .

وتوصلت الدراسات إلى وجود استنزاف لغاز الأوزون مما ينذر بالخطر على مستوى العالم حيث تقلصت طبقة الأوزون بمعدل ٢,٥% ، وترجع الدراسات السبب فى ذلك إلى زيادة معدلات مركبات الكلوفلوروكربون الناتجة من الاستخدامات البشرية المختلفة .

وبرغم ذلك فإنه ضرورى للمياه على كوكب الأرض لأنه يقوم بحمايتها من الأشعة البنفسجية الموجودة فى ضوء الشمس ، كما أنه يمكن استخدامه فى الصناعة كمادة مبيضة .

وهناك بعض الغازات التى تسبب تلوث البيئة نتيجة لزيادة غاز الأوزون فى الغلاف الجوى حيث يتفكك ثانى أكسيد النيتروجين تحت تأثير الأشعة فوق

البنفسجية وينتج أول أكسيد النيتروجين والأكسجين الذرى والذى يتفاعل بـــدوره مع الأكسجين الجزيئى مكوناً الأوزون .

ويعمل الأوزون على حماية الأرض والكائنات الحية التى تعيش عليها مـــن أضرار الأشعة فوق البنفسجية الضارة وعند تآكل الأوزون تزيد نسبة هذه الأشعة وبالتالى تحدث الكثير من الأضرار على سطح الأرض ومنها :

١) ارتفاع نسبة الإصابة بسرطان الجلد .
٢) انتشار الأمراض الوراثية نتيجة للتغيرات الكيميائية فى الأحماض النوويـــة بفعل الأشعة فوق البنفسجية .
٣) تدمير البلانكتون والذى يعد الأساس فى غذاء الكائنات الحيـــة فـــى البحـــار والمحيطات .

عزيزى المعلم ...

والآن كلف الطلاب بما يلى :

١) قراءة النص قراءة ناقدة .
٢) كتابة عدد من الأسئلة بمستويات متعددة .
٣) تحديد النقاط التى تحتاج إلى توضيح من وجهة نظرهم .
٤) توقع / تنبؤ ما يتعلق بهذا الموضوع من معلومات أخرى مرتبطة به .

الفصل الثانى

طرق وإستراتيجيات التدريس لذوى الإعاقة البصرية وتطبيقاتها

2

الفصل الثانى

طرق وإستراتيجيات التدريس لذوى الإعاقة البصرية وتطبيقاتها

يتضمن هذا الفصل الموضوعات التالية :

- تعريف الإعاقة البصرية وأنواعها .
  - تطبيقات على طرق تدريس الإعاقة البصرية .
- الشروط المعيارية التى يجب أن تتوافر فى معلم ذوى الإعاقة البصرية الفعال .
  - تطبيقات على الشروط المعيارية .
- معلم الإعاقة البصرية والمنهج .
  - تطبيقات تتعلق بمعلم الإعاقة البصرية والمنهج .
- المهارات التى يحتاج إليها المعاق بصرياً .
  - تطبيقات تربوية على المهارات .
- طرق وأساليب واستراتيجيات لتدريس ذوى الإعاقة البصرية .
  - أولاً : طريقة اللعب .
  - ثانياً : مدخل الحواس المتعددة .
  - ثالثاً : طريقة التمثيل .
  - رابعاً : طريقة القصة .

2

الفصل الثانى
طرق وإستراتيجيات التدريس
لذوى الإعاقة البصرية وتطبيقاتها

إن الطلاب المعاقين بصرياً مثلهم مثل بقية الطــلاب ، فهــم أفــراد لهــم خصائصهم التى تميزهم . ومن هنا فإن القارئ فى هذا الفصل سوف يتعرف على الموضوعات التالية :

تعريف الإعاقة البصرية :

إن مصطلح الإعاقة البصرية (Visual Impairment) يشير إلى أى حالة صحية لا يمكن فيها تصحيح الإبصار بالعين إلى الدرجــة التــى تعــد طبيعيــة ، ويستخدم هذا المصطلح للدلالة على فقدان البصر الذى يؤدى إلى صعوبة إكمــال المهمات اليومية .

ويمكن أن تكون الإعاقة البصرية ناتجة عن فقــدان فــى حــدة الإبــصار (Visual Acuity) ، أى أن العين تكون غير قادرة على رؤية الأجــسام بــشكل واضح . كما يمكن أن تكون الإعاقة البصرية ناتجة عن فقدان المجال البــصرى (Visual Field) ، وهو المجال الكلى الذى يراه الفرد بدون تحريك الرأس .

أنواع الإعاقات البصرية :

يمكن تقسيم الإعاقات البصرية إلى قسمين هما :

١) ضعف البصر (Low Vision) : والفرد ضعيف البصر يستطيع استخدام الإبصار لأغراض التعليم والتعلم ، إلا أن إعاقته البصرية تتداخل مع القدرات الوظيفية اليومية .

٢) الكف البصرى (Blindness) : ويقصد به أن الفرد يستخدم اللمس والسمع لتحقيق أغراض التعليم والتعلم ، ولا يوجد لديه استعمال وظيفى للإبصار .

عوامل الإصابة بالإعاقات البصرية :

توجد عدة عوامل تؤدى للإصابة بالإعاقة البصرية ، منها ما يلى :

١) التلف : حيث يوجد تلف فى جزء أو أكثر من أجزاء العين الأساسية . وهذا التلف يتداخل مع الطريقة التى تستقبل بها العين المعلومات .

٢) كرة العين : قد تكون كرة العين لديها أبعاد مختلفة يكون معها صعوبة فى التركيز على الأشياء .

٣) جزء الدماغ : وهو الجزء الذى يعمل على تحليل وتفسير المعلومات البصرية ، وفى الحالة المرضية لا يعمل هذا الجزء بالشكل المناسب لمعالجة المعلومات البصرية .

وتعد الذاكرة البصرية (Visual Memory) عامل مهم لنجاح عمليتى التعليم والتعلم ، فهى تؤثر على تطور المفاهيم واكتسابها لدى الطلاب ، هذا بالإضافة إلى أهمية العوامل الأخرى فى التعلم .

العين والقنوات الحسية :

إن القنوات الحسية التى يتمتع بها الإنسان لها أهمية كبيرة ، فإننا نحصل على المعلومات ، ونتفاعل معها من خلال حواس :

(١) السمع Hearing (٢) البصر Seeing

(٣) اللمس Touching (٤) الشم Smelling

(٥) التذوق Tasting

ومن خلال هذه الحواس ، فإننا نستطيع معرفة القريب والبعيد فى البيئة ، ومعرفة من يتواصل معنا ، ولكن تلعب حاسة الإبصار لدى معظم الناس دور الوسيط ، خصوصاً فى تنظيم البيئة ، وآلية التفاعل معها .

وبحاسة البصر نشاهد ونرى العالم من حولنا ، ونجمع المعلومات عنه ، ومن خلال هذا الجهاز المعقد الذى يجمع الطاقة المغناطيسية الكهربائية والكيميائية ، فإنه يتطلب تنسيق عضلى دقيق جداً لضبط حركات مجموعة البنى التركيبية أو الأعضاء الحساسة وهى العين .

تطبيقات على طرق وإستراتيجيات التدريس لذوى الإعاقة البصرية

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

فى ضوء العرض السابق ، يمكنك الإجابة عن الأسئلة التالية :

(١) ارسم شكلاً يعبر عن الإعاقات البصرية :

(٢) ناقش عوامل الإصابة بالإعاقات البصرية :

١

٢

٣

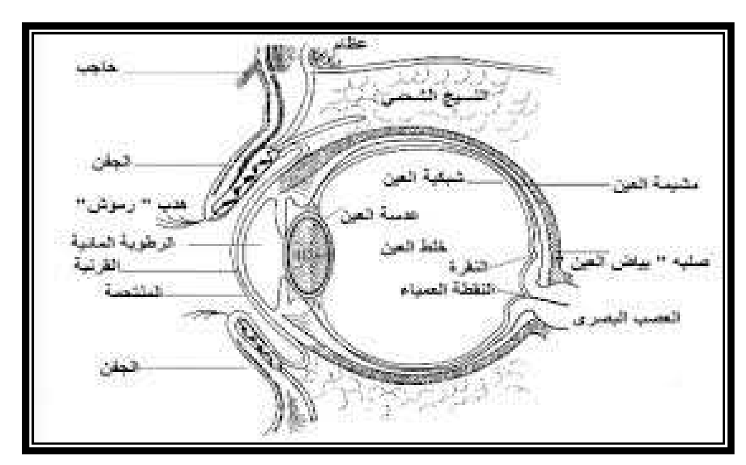
(٣) توجه إلى مكتبة الكلية ، وحاول البحث فى مراجع التربية الخاصة عن إجابات الأسئلة التالية :

" يستقبل الجهاز البصرى الأشعة الضوئية ويركزها قبل أن ينقلها إلى الدماغ " ، فى ضوء ذلك تحدث مستعيناً بالرسم التالى عن :

١) الجهاز البصرى للإنسان .

٢) العين وأجزائها .

٣) الطبقة العصبية الداخلية للعين .



(أ) ما الجهاز البصرى للإنسان ؟

(ب) العين وأجزائها :

(ج) الطبقة العصبية الداخلية للعين :

الشروط المعيارية التى يجب أن تتوافر فى معلم ذوى الإعاقة البصرية الفعال :

حددت الأدبيات التربوية عدداً من الشروط المعيارية التى يجب أن تتوافر فى معلم الإعاقة البصرية الفعال ، وفيما يلى عرض لبعض هذه الشروط المعيارية :

١) يجب أن يكون معلماً متخصصاً ، يجيد طريقة " برايل " ، كما يجيد استخدام العداد الحسابى الذى هو بمثابة الآلة الحاسبة عند العاديين .

٢) يجب أن يكون ملماً بالنواحى التربوية والنفسية والاجتماعية .

٣) أن يكون قادراً على إدارة الحصة واستخدام طرق وإستراتيجيات التدريس لفئة الإعاقة البصرية بطريقة فعالة على النحو التالى :

١. يجب أن يبدأ المعلم درسه بتمهيد عن طريق الربط بالدرس السابق أو مراجعته مراجعة سريعة .
٢. يأتى المعلم بموقف جديد لكى يهيئ الطلاب لاستقبال الدرس الجديد .
٣. يجب جذب انتباه الطلاب لاستقبال الدرس الجديد من خلال الإثارة والتشويق .
٤. يعرض المعلم درسه فى صورة عناصر رئيسة ، على أن يراعى ميول طلابه مع تبسيط للمعلومات ، ولا يجب أن يجهد المعلم طلابه فى الكتابة ، لأن طريقة كتابتهم بـ " برايل " مجهدة نوعاً ما مقارنة بطريقة الكتابة العادية بالورقة والقلم .

٥. يؤكد على التواصل والتفاعل بينه وبين طلابه ، وذلك بأن يبدأ الـــدرس بعرض فكرة مناسبة لميولهم واهتماماتهم ، لكى يتواصـــلوا ويتفـــاعلوا لدقائق بسيطة ثم يدخل فى موضوع الدرس .

ومن المعروف أن قوة التركيز عند الكفيف عالية عن الطالب العادى ؛ لأن نبراته سمعية فهو يركز فيما يسمعه فقط ، أما الطالب العادى فى الفــصل فقــد ينشغل بالمثيرات البصرية وبملابس المعلم أو بحركاته أو بأى مثير بصرى آخر .

٦. على معلم الإعاقة البصرية الفعال أن يكون عارفاً باللزمـــات المـــصاحبة للكفيف ، فمثلاً : لازمة انثناء الرأس لأسفل معناها النوم ، ولازمة هـــز الرأس تعنى عدم تركيزه وتشتته ، ولازمة ثبوت رأسه فى اتجاه واحـــد غير اتجاه وجود المعلم يعنى سرحانه أو تركيز سماعه لمثير آخر غيـــر المعلم ، وهكذا على المعلم المتمرس أن يلاحظ الحالات السابقة وغيرها .

٧. يشترط فى معلم الإعاقة البصرية الفعال أن يغلب طابع البساطة فى إدارة الحصة ، والتعامل كأب لأبنائه ، وحتى عند طرح الأسئلة فيجب أن تكون سهلة ومباشرة حتى لا يشعر الكفيف بالعجز والفشل .

تطبيقات على الشروط المعيارية

التى يجب أن تتوافر فى معلم ذوى الإعاقة البصرية الفعال

(١) كيف يمكنك إدارة الحصة لفئة الإعاقة البصرية بطريقة فعالة ؟

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

معلم الإعاقة البصرية والمنهج :

ينبغى على معلم الإعاقة البصرية أن يكون مكيفاً للمنهج المدرسى بما يتلاءم مع حاجات الكفيف وظروفه الخاصة ، فمثلاً عند تدريس موضوع " العين الغالية " وهو نفس الموضوع فى مناهج التعليم العادى ، فيجب على المعلم أن يحور الدرس بما يفيد المعاق ويراعى إعاقته البصرية .

ويمكن فى هذه الحالة أن يعرض درسه مؤكداً على :

- الإنسان يمتلك خمس حواس ، وعندما يفقد حاسة فإنه يستعمل حواسه الأخرى بمهارة وذكاء .
- الطفل الأصم فقد حاسة السمع وعوضها بطرق أخرى كالإشارة مثلاً .

٤) أن يكون قادراً على توفير الظروف الملائمة لمساعدة ذوى الإعاقة البصرية سواء كانوا فى صفوف عادية أو فى صفوف خاصة ، وتتحدد الشروط المعيارية المتعلقة بهذا الجانب على النحو التالى :

١) أن يكون المعلم قادراً على إيجاد الظروف للاستفادة من القدرات المتبقية للمعاقين بصرياً وهى :

- توفير الإضاءة المناسبة .
- أن يكون مصدر الإضاءة جانبياً للمعاق .
- مراعاة عدم ظهور الظلال على الناحية التى ينظر إليها المعاق .
- جلوس المعاق فى مكان قريب من السبورة .
- عدم الوقوف بين المعاق ومصدر الضوء .

٢) أن يكون المعلم قادراً على إيجاد الظروف النفسية والاجتماعية الملائمة للطالب المعاق بصرياً على النحو التالى :

- مراعاة الفروق الفردية .
- مساعدة الطلاب على تنمية اتجاهات سليمة نحو نفسه ، وعلى إدراك الصعوبات التى يعانى منها .
- السماح للطالب بالمشاركة فى جميع أوجه النشاط .
- إعطاء الطالب أدواراً قيادية كالطلاب الآخرين .
- تزويد الطلاب المبصرين بمعلومات عن طبيعة الضعف البصرى .
- تشجيع التفاعل الإيجابى بين الطلاب .

٣) أن يكون المعلم قادراً على إيجاد الظروف التعليمية الملائمة للطالب المعاق بصرياً على النحو التالى :

- توفير الأدوات التعليمية المناسبة ، كالسجلات والأشرطة والمكبرات والطباعة المكبرة ، والأقلام ذات الخط العريض .
- التحدث أثناء الشرح بصوت مسموع .
- التحدث عما يكتب على السبورة .
- إعطاء الطالب وقتاً أطول من غيره لعمل واجباته .
- تحديد مدى حاجة الطالب لمعينات بصرية أو غيرها لإتمام الواجبات .

٤) أن يكون المعلم قادراً على إيجاد المناخ المناسب لنجاح الخبرات التربوية بطرق ملائمة للطالب المعاق بصرياً على النحو التالى :

- مناداة الطالب باسمه كلما أردت التحدث معه أو توجيه سؤال له .

- تعزيز السلوك الاجتماعى المقبول داخل المدرسة .
- عدم حرمان الطالب من النشاطات الرياضية التى يمكن أن يتعلمها ويستمتع بها .
- تعريف الطالب بالتفصيل على كل مرافق المدرسة ، والتأكد من معرفته لها .
- توضيح أى تغير يحدث فى الصف أو خارجه .
- التنسيق مع المرشد النفسى فى المدرسة ، للتأكد من متابعة تقديم الخدمات النفسية .

٥) أن يكون المعلم قادراً على القيام بالأدوار الوظيفية التالية :

١. الدور الوظيفى للمعلم فى فريق التقويم المتعدد التخصصات لتقويم الطلاب المعاقين بصرياً ، وتتحدد أدواه الوظيفية فيما يلى :

* تفسير نتائج الاختبارات البصرية الوظيفية وتطبيقاتها فى البيئة المدرسية والمنزلية .
* تقييم مهارات التواصل وتفسير النتائج فى القراءة والكتابة والأداء والإصغاء .
* التعاون فى إجراء التقويم المتخصص للإبصار والعلاج الطبيعى والعلاج الوظيفى والجوانب النفسية والاجتماعية والمهنية .

٢. الدور الوظيفى للمعلم فى البيئة التعليمية للطلاب المعاقين بصرياً ، وتتحدد أدواره الوظيفية فى :

* التأكد من أن الطالب المعاق بصرياً لديه كافة الأدوات التربوية المناسبة .
* التوصية بالتعديلات البيئية المناسبة لتحقيق أفضل استقبال للمعلومات البصرية .
* تقديم تعليم مباشر مستند إلى حاجات المعاقين بصرياً .
* اقتراح التعديلات فى الواجبات وإجراء الاختبارات .
* التعاون مع المعلمين الآخرين فى استخدام طرق وإستراتيجيات تدريس متنوعة .
* توعية الطلاب المبصرين بالإعاقات البصرية .

٣. الدور الوظيفى للمعلم فى إكساب الطلاب المعاقين بصرياً المفاهيم والمهارات اللازمة لهم ، وتتحدد أدواره الوظيفية فى :

* تنمية القدرة على التفكير ومهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات ومواجهة الإحباط والقلق والفشل .
* تنمية المهارات اللمسية واستخدامها فى التعليم وفى بيئات مختلفة .
* تنمية مهارات التواصل وإكسابهم مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية .
* تشجيع أنشطة الحياة اليومية وتحقيق الاستقلالية فى تنفيذها .
* مساعدة معلم التربية الرياضية فى إدماج الطلاب المعاقين بصرياً بالأنشطة الرياضية .

* تزويد المعاقين بصرياً بالأنشطة الترويحية والترفيهية المختلفة المساعدة فى قضاء وقت الفراغ .
* تسهيل انتقال المعاقين بصرياً للمراحل اللاحقة .
* مساعدة المعاقين بصرياً على القراءة والكتابة بطريقة برايل .
* مساعدة ضعاف البصر على الاستفادة من المعلومات البصرية وتفسيرها تحت ظروف بصرية خاصة .
* مساعدة المعاقين بصرياً على استخدام إستراتيجيات التعرف والتنقل وتدريب حواسهم واستخدامها .
* مساعدة المعاقين بصرياً على استخدام الآلة الكاتبة فى الاتصال بالآخرين وإكسابهم المهارات الحركية الدقيقة اللازمة لذلك .
* التعاون مع معلم التكنولوجيا لمساعدة الطلاب المعاقين بصرياً فى الوصول إلى الأدوات التكنولوجية واستخدامها .
* إكساب الطلبة المعاقين بصرياً مهارات الإصغاء وتطوير وتوسيع استخدامها خلال صفوف المدرسة .
* تنمية المهارات الحركية لدى المعاقين بصرياً والعمل مع الأخصائيين الآخرين لتسهيل هذا النمو مثل أخصائى التربية الرياضية وأخصائى العلاج الطبيعى والوظيفى .
* تنمية المفاهيم البيئية والاجتماعية والرياضية والمكانية لدى المعاقين بصرياً .

٤. الدور الوظيفى للمعلم فى تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب المعاقين بصرياً وأسرهم ، وتتحدد أدواره الوظيفية فى :

* تفسير تأثير الإعاقة البصرية على كافة مظاهر النمو .
* فهم الاتجاهات المجتمعية المرتبطة بالإعاقات البصرية .
* تطوير الوعى الاجتماعى بالذات والآخرين والمجتمع .
* تشجيع التفاعلات الاجتماعية مع مجموعات الرفاق .
* تحديد الإمكانيات المهنية والأكاديمية والوظيفية .
* تشجيع مشاركة المنزل فى أهداف البرنامج .
* تشجيع الاستقلالية لدى المعاقين بصرياً .
* الإحالة إلى الخدمات الإرشادية المتخصصة .

٥. الدور الوظيفى للمعلم لتحقيق التواصل مع الإدارة المدرسية ، ويهدف هذا التواصل إلى تبادل المعلومات حول ما يلى :

* حاجات الطالب المعاق بصرياً .
* أهداف البرنامج والأنشطة المصاحبة .
* تقويم البرنامج .
* إجراءات الكشف والإحالة .
* التسهيلات المادية اللازمة .
* تنظيم وقت الطلاب المعاقين بصرياً .
* الحاجة إلى الأجهزة والأدوات التكنولوجية ذات الصلة .
* المحافظة على سجلات تقويم الطلاب .

* المحافظة على الأدوات والأجهزة .

٦. الدور الوظيفى للمعلم لتحقيق التواصل المجتمعى ، ويتحدد هذا الدور فى كونه حلقة اتصال مع كل من :

* أولياء الأمور والأسر .
* الأطباء المتخصصين .
* مصادر المعلومات المجتمعية .
* متخصص الخدمات المساندة .
* أخصائى التدخل المبكر .
* مصادر الترفيه .
* أخصائى الخدمات الانتقالية .
* فريق دراسة الطفل .

تطبيقات على الإعاقة البصرية

" قد درست موضوع الطفل الأصم فقد حاسة السمع وعوضها بطرق أخرى " فـــى ضوء ذلك ناقش كيف يمكن للمعلم أن يكون قادراً على :

(١) إيجاد الظروف لاستفادة من القدرات المتبقية للمعاقين بصرياً :

١

٢

٣

٤

٥

(٢) إيجاد الظروف النفسية والاجتماعية الملائمة للمعاق بصرياً :

١

٢

٣

٤

٥

٦

(٣) إيجاد الظروف التعليمية الملائمة للطالب المعاق بصرياً :

١
٢
٣
٤
٥

(٤) إيجاد المناخ المناسب لنجاح الخبرات التربوية :

١
٢
٣
٤
٥
٦

(٥) أن يكون قادراً على القيام بالأدوار الوظيفية مثل :

أ) الدور الوظيفى للمعلم فى فريق التقويم :

١

٢

٣

ب) الدور الوظيفى للمعلم فى البيئة التعليمية :

١

٢

٣

٤

٥

٦

ج) الدور الوظيفى للمعلم فى إكساب المفاهيم والمهارات :

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

ء) الدور الوظيفى للمعلم فى تقديم الخدمات والإرشــادية للطــلاب المعــاقين بصرياً وأسرهم :

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

هـ) الدور الوظيفى للمعلم لتحقيق التواصل مع المدرسة :

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

و) الدور الوظيفى للمعلم لتحقيق التواصل المجتمعى :

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

درست موضوع الشروط المعيارية التى يجب أن تتوافر فى معلم الإعاقة البصرية الفعال فى ضوء ذلك :

(٦) صمم بطاقة ملاحظة لرصد الشروط المعيارية التى يجب أن تتوافر فى معلم الإعاقة البصرية الفعال .

المهارات التى يحتاج إليها المعاق بصرياً :

يحتاج المعاق بصرياً إلى تعلم مهارات خاصة من المعلمين المدربين ، ويمكن عرض هذه المهارات على النحو التالى :

١) مهارات التكنولوجيا : ويتضمن هذا المجال إكساب الطلاب مهارات استخدام الكومبيوتر ، وأجهزة الاتصال عن بعد .

٢) مهارات القراءة والكتابة : وتتضمن تعليمهم مهارات القراءة والكتابة ، باستخدام برايل والحروف الكبيرة والأدوات البصرية ، أو تدريبهم على الاستخدام الفعال للبقايا البصرية .

٣) مهارات التنقل الآمن : وتتضمن إكساب المعاقين مهارات التعرف على الأماكن والتنقل بينها ، باستخدام العصى الطويلة ، وغيرها من أدوات التنقل .

٤) مهارات التفاعل الاجتماعى : ويتضمن هذا الجانب استخدام لغة الجسم والمفاهيم البصرية الأخرى .

٥) المهارات الحياتية المستقلة : ويتضمن هذا الجانب تعليم الطلاب المهارات التى تساعدهم على القيام بالأنشطة الحياتية المستقلة مثل : إعداد الأطعمة ، وغيرها من المهارات الحياتية الأخرى .

تطبيقات على المهارات التى يحتاج إليها المعاق بصرياً

(١) صمم جدولاً يصلح لتسجيل / رصد المهارات التى يحتاج إليها المعاق بصرياً :

العوامل التى تتدخل فى تعليم ذوى الإعاقة البصرية :

لفت تعليم وتعلم ذوى الإعاقة البصرية ، انتباه الكثير من خبراء المناهج وطرق التدريس ، ولذلك بذلت الجهود على المستوى الإقليمى والمستوى العالمى لتطوير طرق وإستراتيجيات التدريس لذوى الحاجات الخاصة بصفة عامة ، ولذوى الإعاقة البصرية بصفة خاصة .

وقد ناقشت تلك الجهود العوامل التى تتدخل وتؤثر فى تحقيق أفضل مستوى من النجاح ، ويمكن تحديد العوامل التى تتدخل فى تعليم طلاب الإعاقة البصرية على النحو التالى :

١) الفلسفة التربوية السائدة : ويقصد بها مدى اعتقاد المسئولين بالأنظمة التعليمية بالمجال التربوى ، بقدرات ذوى الإعاقة البصرية فى التعليم والتعلم ، والمنافسة ، مساواة بالطلاب المبصرين حتى تتحقق التوقعات المطلوبة .

٢) مدى الاهتمام بالمهارات التى يحتاج إليها ذوى الإعاقة البصرية : وهنا يجب الاهتمام بالمهارات المطلوبة حتى نستطيع مساواتهم بالمبصرين ، فلابد من تعليمهم المهارات الأساسية التى يحتاجون إليها .

٣) مدى معرفة الأداء المتوقع لذوى الإعاقة البصرية : يجب أن يكون الطلاب على وعى تام بالأداءات المتوقعة لديهم . وهنا يجب على معلم الإعاقة البصرية الفعال إثارة الدافعية لديهم حتى يتم التحقق من التوقعات المطلوبة .

٤) مدى نجاح دمج طلاب ذوى الإعاقة البصرية فى المجالات المختلفة : ويتطلب ذلك إكسابهم المهارات لتحقيق المنافسة الوظيفية ، فضلاً عن إكسابهم الخبرات المتنوعة والداعمة لتلك الوظائف .

٥) مدى ملائمة الشهادات التربوية من ناحية والدورات التدريبية أثناء الخدمة للمعلمين : يجب أن تتوافر فى معلم ذوى الإعاقة البصرية بعض الشروط المعيارية مثل حصوله على الشهادات العلمية والتربوية من ناحية ، ومن ناحية أخرى حصوله على الدورات التدريبية أثناء الخدمة ، كل ذلك يؤثر فى تعليم وتعلم ذوى الإعاقة البصرية .

٦) مدى تطوير المنظومة التعليمية لذوى الإعاقة البصرية : وتتضمن تلك المنظومة مدى تطوير البيئة التعليمية ، وتطوير المناهج ، ومدى استخدام التكنولوجيا ، وكل ذلك يهدف إلى إشباع حاجات ذوى الإعاقة البصرية .

٧) مدى مشاركة أولياء الأمور والأسر فى تعليم ذوى الإعاقة البصرية : وهذا يعد أحد العوامل المهمة والمؤثرة فى تعليمهم . وهنا يستلزم بناء جسور التعاون والمشاركة بين كل من المعلمين والأسر . ويتوقف نجاح هذه المشاركة على مدى تحقق ما يلى :

- نجاح المعلم فى تسهيل مشاركة الآباء فى اتخاذ القرارات .
- الاقتناع بأن هذه المشاركة ليست علاقة تنافسية ، وإنما ينبغى أن تكون علاقة تفاعلية .
- احترام حق أولياء الأمور فى المشاركة فى برامج التعليم .
- إدراك أهمية الأدوار التى يمكن أن يؤديها الآباء .

- إدراك القيم وخصائص الأسر فى بناء البرامج المتعلقة بذوى الإعاقة البصرية .

عزيزى القارئ ...

تعرفنا سوياً فى هذا الفصل على تعريف مصطلح الإعاقة البصرية ، وأنواعها ، والشروط المعيارية التى يجب أن تتوافر فى معلم الإعاقة البصرية الفعال . كما تعرفنا على المهارات التى يحتاج إليها المعاق بصرياً ، وكذلك العوامل التى تتدخل فى تعليمهم .

والآن السؤال الذى يتبادر إلى الأذهان هو : هل توجد وسائل وأدوات يمكن أن يستعين بها ذوى الإعاقة البصرية ؟

تعال بنا نتعرف سوياً على تلك الوسائل والأدوات الخاصة بهم والغرف المجهزة .

الوسائل التدريسية والأدوات الخاصة وغرف المصادر :

تعد الوسائل التدريسية والأدوات الخاصة وغرف المصادر ، من المجالات المهمة والتى تظهر لنا الفروق الفردية بين ذوى الإعاقة البصرية ، وتتوفر اليوم العديد من الوسائل والأدوات الخاصة وفيما يلى عرض لها :

١) وسائل الاتصال : مثل برايل ، الكلمات الكبيرة ، التسجيلات الصوتية للمراجع والكتب .

٢) الأجهزة اللمسية : مثل أدوات الطباعة البارزة للرياضيات ، والتاريخ ، والجغرافيا ، والعلوم وغيرها ، وكذلك الساعات الخاصة ، وأدوات التدريب الحسى ، وأدوات التكبير الخاصة .

ومن الأجهزة المستعملة حالياً أوبتاكون (Optacon) ، وهو جهاز يحـــول المادة المطبوعة إلى ذبذبات لمسية يستطيع الكفيف لمسها بإصـــبعه ، وبالتـــالى يستطيع قراءة المادة المطبوعة بسرعة مناسبة .

٣) غرفة المصادر : هى غرفة مجهزة ، ويوجد بها معلم تربية خاصة مـــدرب للعمل مع ذوى الإعاقة البصرية .

ويذهب الطلاب إلى غرفة المصادر ضمن برنامج تعليمى مـــنظم ، ويقـــدم المعلم مهارات خاصة فى التعليم والإرشاد ، وقد يكون التعليم فـــردى أو ضـــمن مجموعات صغيرة ، وتتميز غرفة المصادر بأنها تقدم تعليم ومساعدة فورية تبعاً لحاجات المتعلمين .

تطبيقات تربوية لتعليم ذوى الإعاقة البصرية

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

" درست موضوع العوامل التى تتدخل فى تعليم ذوى الإعاقة البـــصرية " ، فى ضوء ذلك :

(١) ناقش بالتفصيل العوامل التى تتدخل فى تعليم ذوى الإعاقة البصرية :

(٢) حدد الوسائل التدريسية والأدوات الخاصة وغرف المصادر لذوى الإعاقة البصرية ؟

طرق وأساليب وإستراتيجيات تدريس ذوى الإعاقة البصرية :

أولاً : مبادئ التدريس لذوى الإعاقة البصرية :

- كن مستعداً للتعامل مع المعاق بصرياً الجديد فى الصف .
- تمتع بالصبر وتحدث بشكل طبيعى .
- عرف بقية الطلاب فى الصف بالطالب المعاق بصرياً .
- خطط لاستخدام الأجهزة والأدوات التعليمية الخاصة بهذه الفئة .
- تأكد أن المعاق بصرياً يستطيع تحديد مدرسته والتعرف عليها .
- توقع من المعاق بصرياً أن يتبع التعليمات والقواعد الخاصة .
- وفر نظام أمنى فى الصف وتأكد من سلامته باستمرار .
- عدل من الطرق والإستراتيجيات والمواد والأجهزة التعليمية المستخدمة .
- لا تنفرد بالعمل لوحدك واعمل دائماً من خلال فريق عمل .
- خفض المسافة بين الطالب والمتكلم ما أمكن .
- خفض المعيقات البصرية ما أمكن .
- حافظ على ترتيب أثاث الصف ووفر إمكانية الوصول إلى الصف .
- راعى جلوس الطلاب المعاقين بصرياً على مقربة من الأدوات المستخدمة فى التدريس .
- تجنب الأماكن المفتوحة جزئياً وأماكن التخزين .
- وفر أماكن التحرك الحر قريباً من مكان التعليم .
- استخدم إشارات سمعية خلال عرض المواد التعليمية .

- عند عرض المواد المعتمدة على البصر اذكر الكلمات المكتوبة لفظياً واعمل على وصف الصور ، واستخدم جمل كاملة لتقديم سياق إضافى .

تطبيقات على طرق وإستراتيجيات التدريس لذوى الإعاقة البصرية

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

ناقش ما يلى :

أولاً : طريقة اللعب :

(١) ما مميزات طريقة اللعب لذوى الإعاقة البصرية ؟

١

٢

٣

٤

٥

٦

" توجد بعض الألعاب التربوية التى تصلح مع ذوى الإعاقة البصرية " فـــى ضوء ذلك اشرح الألعاب التربوية الآتية :

(٢) لعبة القاموس الصغير :

أ) ما الأهداف المتوقعة من هذه اللعبة ؟

١

٢

٣

٤

٥

ب) ما خطوات لعبة القاموس الصغير ؟

(٣) لعبة أعضاء جسمى ووظائفها ؟

أ) ما الأهداف المتوقعة من هذه اللعبة ؟

١

٢

٣

٤

٥

ب) ما خطوات هذه اللعبة ؟

١

٢

٣

٤

٥

ثانياً : مدخل الحواس المتعددة :

(١) تنمية حاسة السمع :

تعد حاسة السمع من الحواس التى يعتمد عليها الكفيف اعتماداً رئيساً فى تعويض جانب كبير من جوانب القصور فى الخبرة نتيجة فقد أو ضعف حاسة الإبصار ، وتعد ثانى الحواس أهمية بعد الإبصار نظراً لعلاقتها الوثيقة بتواصل الكفيف ولغته ، حيث يحافظ على تواصله الفاعل مع البيئة عبر هذه الحاسة منذ وقت مبكر من عمره ، فهو لا يعتمد على سمعه فقط فى الاستماع إلى الأصوات وتحديد مصادرها ، وإنما يمكنه الحصول على كثير من المعلومات التى يحصل عليها الفرد المبصر عن طريق حاسة الإبصار بواسطة تلك الحاسة .

ويستطيع الأطفال الصغار تحديد مصدر الصوت ، وكلما كانت البيئة غنية بالمثيرات حصل الفرد على معنى أفضل للأصوات التى يسمعها ، ويصبح الطفل قادراً على تمييز صوت الإنسان عن صوت الأشياء الأخرى ، وعندما يمكنه النطق فإنه يقلد أصوات الآخرين ، ومن هنا يحدث الاتصال بين الطفل وبيئته ، ويتطور هذا التقليد حسب درجة مهاراته اللغوية الأساسية ، وتتطور لديه السيطرة على الأصوات التى ينطقها كلما تمكن من التقليد الجيد للأصوات والكلام ويزيد اتصاله مع بيئته بشكل أفضل ، فهو يستطيع أن يحدد مصدر الصوت واتجاهه ودرجته ، وأن يميز بين الأفراد والطيور والحيوانات والأدوات والأجهزة والآلات والظواهر الطبيعية ويتعرف عليها عن طريق السمع .

وتعد تنمية حاسة السمع منذ وقت مبكر من الأهمية بمكان لدى المكفوفين ، حيث أنها الوسيلة الأولى لتعليم الطفل الكفيف ، كما أن التحدث معه

والاتصال معه بكافة الوسائل البسيطة والممكنة يعمل على بناء علاقة فعالة كما يحافظ على النمو المبكر لحاسة السمع لديه ، ويمكن للطفل أن يصل إلى البيئة من خلال الإيحاءات السمعية طالما أنه فقد فرص الإثارة البصرية لهذا الاتصال ، فهو يستطيع الانتباه للإثارة السمعية بفاعلية فى الوقت الذى تبقى استجابته فى المستوى الآلى لاستقبال الصوت إذا لم تقدم له المعلومات السمعية بالمستوى المطلوب لتوظيفها .

وحتى يمكن التغلب على ذلك يحتاج الطفل الكفيف إلى مميزات لفظية وتفاعل مستمر ومتكرر مع الآخرين ، كما يحتاج إلى مساعدة لإجراء عملية الربط بين ما يسمع والأشياء ذات المعنى فى البيئة حيث يلمسها ويكتشفها بيديه .

ونظراً لأن تدريب الطفل الكفيف على تنمية مهارات الاستماع ضرورى ومهم ، ومن هذا المنطلق فإن المربين وأولياء الأمور يمكنهم إتباع الكثير من الطرق لتحقيق ذلك ، ومن هذه الطرق :

- جذب انتباه الطفل إلى ما يمكن الاستماع إليه بطريقة مشوقة وممتعة .
- استخدام إستراتيجية قص القصص ، ثم تكليف الطفل بإعادة ما سمعه ومحاولة تلخيصه واستخلاص الأفكار الأساسية للقصة .
- الاستماع إلى الأشرطة المسجلة والتعليق عليها .
- محاولة التخلص من التشتت وعدم التركيز بعدم إطالة زمن الاستماع وجعله على فترات مناسبة .
- تشجيع الطفل على الاستماع وتعزيزه على ذلك .

- يمكن الاستعانة بأشخاص آخرين للتدريب على تمييز الأصوات .
- أن تتم عملية التعلم فى جو من الهدوء والأمان والتنظيم .
- تركيز الانتباه على النقاط المهمة وإعطاء وقت كاف لاستيعابها .
- تدريب الطفل على عملية التواصل المنظم وخاصة مع الآخرين كمعرفة وقت الاستماع ووقت التحدث أو الرد .

تطبيقات على تنمية حاسة السمع

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

ناقش ما يلى :

(١) ما الطرق التى يمكن من خلالها تنمية مهارات الاستماع لهذه الفئة :

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

(٢) تنمية حاسة اللمس :

تأتى حاسة اللمس بعد حاسة السمع فى الأهمية بالنسبة للكفيف ، ويعتمد الكفيف عليها اعتماداً كلياً عندما لا تتوفر لديه الأصوات بالقدر الذى يمكنه من الحصول على المعلومات الضرورية ، وتمثل حاسة اللمس بالنسبة للكفيف الوسيط الذى يمكنه من تذوق الشعور بجمال العالم الخارجى كما أنها مصدر من مصادر اكتساب الخبرات ووسيلة من وسائل اتصاله بالعالم الخارجى ، ففى الأيدى تجتمع أدوات البحث والمعرفة والعمل ، ومن ثم فهى تؤثر تأثيراً جوهرياً فى حياته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية حيث يتعرف بواسطتها على ملامس الأشياء مميزاً بين الخشونة والنعومة والصلابة والليونة والجفاف والرطوبة والزوايا والمنحنيات والحدة والرقة والنبض والاهتزازات إضافة إلى الربط بين أحجام الأشياء وأشكالها وأبعادها المكانية .

إن حاسة اللمس يمكنها الاستجابة للعديد من المثيرات الميكانيكية ، والحرارية ، والكهربائية ، والكيميائية ، إذ أن المستقبلات الجلدية مهيأة لاستقبال المثيرات المتنوعة .

ولكى تنجح الأسرة فى مهمتها لتدريب الحاسة اللمسية وتفعيلها ينبغى عليها أن تراعى بعض الاعتبارات المهمة مثل :

- أن تعطى للطفل الكفيف الفرصة للبحث والإلمام والإحاطة بالأشياء سواء كان لها صوت أو كانت دون صوت ، مع مراقبته عن كثب حتى لا يتعرض للأخطار وذلك لتنمية ثقته فى ذاته وتعوده البحث الذاتى دون الاعتماد على الآخرين إلا فى بعض المواقف .

- عندما تقدم شيئاً للطفل الكفيف يجب أن تضعه فى يده حتى يتعود استخدام الأيدى فى التعرف على الأشياء وطبيعتها وحجمها وشكلها ومن ثم تدريب الحاسة اللمسية وتقوية التآزر العصبى .
- يجب أن يقترن تقديم الأشياء للطفل الكفيف وخاصة فى يده بشرح موجز عن طبيعتها وتشكيلها وصفاتها وأهميتها وأحجامها وحرارتها وما إلى ذلك حيث أن الطفل الكفيف لا يثيره اسم الشيء وإنما صفاته وشكله وحجمه وطبيعته وذلك لارتباط اسم الشيء بطبيعته فى ذاكرته وحتى إذا ما تكلم عن ذلك الشيء كان معروفاً لديه فهو يتكلم عنه كما يراه الطفل المبصر .
- يمكن أن تلجأ الأسرة إلى أسلوب المناقشة عند تدريب حاسة اللمس لدى طفلها الكفيف كأن تضع بين يديه شيئين مختلفين فى طبيعتهما وصفاتهما ومتفقين فى حجمها مثل كرة قدم وبطيخة متقاربتين فى الحجم ثم تدير حواراً حول ملمس كل منهما وكتلته والصوت الصادر عنها نتيجة الطرق عليها .

فعن طريق هذا النمط من الحوار وغيره يتم إثارة انتباه الطفل الكفيف وإدراكه فيلمس الأشياء بانتباه ويعقد مقارنات سريعة بينها من حيث الخصائص فتزداد قدرته من مجرد اللمس إلى التعلم عن طريق اللمس ومن ثم ترتفع مقدرة اللمس لديه ، وبزيادتها تزداد إمكانية إدراكه الفعلى ، حيث أن تكوين الانطباعات الحسية والربط بينها وبين المعلومات التى تم الحصول عليها تعد عملية عقلية تقوم على إدراك العلاقات والربط بينها والاستفادة من كل جزئية يمكن الحصول عليها .

اعتبارات ينبغى على المعلم مراعاتها أثناء تنمية حواس الطفــل الكفيــف وخاصة طفل مرحلة رياض الأطفال :

١) إن الطفل الكفيف فى عمر الخامسة وما قبلها يستخدم جسمه للحصول علــى المعرفة من البيئة ولفهم الفراغ من حوله .

٢) أن يقوم بتوفير ظروف التدريب المناسبة حتى يصل الطفــل الكفيــف إلــى الأشياء بنفسه .

٣) أن يدرك الطفل الكفيف مفهوم جسمه فى الفراغ وذلك لأنه يــدرك العلاقــات ذات المعنى بالنسبة له بواسطة الحركة .

٤) يقوم المدرب بمناقشة الطفل الكفيف مناقشة لفظية خــلال عمليــة الإثــارة اللمسية ليدرك مغزى ومفهوم تلك المثيرات .

٥) أن يراعى المدرب عدم تزاحم المعلومات وكثرتها حتى لا تؤدى إلــى إربــاك الطفل بل يجب أن يكون هناك قــدراً مــن المعلومــات ذات التسلــسل مــع الاستمرار فى التفسير المناسب .

تطبيقات على حاسة اللمس

ناقش ما يلى :

(١) ما الاعتبارات المهمة التى يجب على المعلم مراعاتها وتفعيلها لتنمية حاسة اللمس ؟

(٢) ما الاعتبارات التى ينبغى على المعلم مراعاتها أثناء تنمية حواس الطفل الكفيف وخاصة طفل مرحلة رياض الأطفال ؟

(٣) حاسة الشم :

تعد حاسة الشم من الحواس المهمة لدى الكفيف حيث يمكن أن تسهم تلك الحاسة إسهاماً كبيراً فى تنويع الحياة وإثارة الاهتمام وأن تكون عظيمة النفع فى نقل المعلومات عن الأماكن والأشياء وأيضاً عن الأشخاص ، حيث يمكن بواسطتها تزويد الطفل الكفيف بالكثير والعديد من المعلومات المهمة التى تساعده بشكل خاص فى تحديد مواقع الأشياء وكذلك تمده بمعلومات ذات فائدة عن مكونات البيئة المحيطة به ، وخاصة إذا ما تم تدريب تلك الحاسة وتنميتها فإنه يمكن للطفل الكفيف الحصول على معلومات ذات قيمة عن بعد ، إذ يمكنه أن يميز الأفراد عن طريق الروائح الطبيعية لأجسامهم أو عن طريق بعض أنواع المستحضرات التى يستعملونها كالعطور مثلاً أو نوع معين من الصابون المستخدم أو رائحة الدخان الذى يدخنونه .

لذلك فمن المهم تنشيط وتنمية وتدريب هذه الحاسة عن طريقة تمرينات وتدريبات تتضمن تعريض الطفل الكفيف لنماذج مختلفة من الروائح المميزة للأماكن والأفراد والمواقع مع إعطاء معلومات لاحقة لتبين هوية الروائح المختلفة والاتجاه المنبعثة منه ،

تطبيقات لتنشيط وتدريب حاسة الشم لذوى الإعاقة البصرية

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

(١) اعرض نماذج مختلفة من الروائح المميزة للأمـــاكن والأفــراد والمواقـــع ، وحاول ربط كل نوع من هذه الروائح بالمكون البيئى الجغرافى والتاريخى :

مثال (١) :

مثال (٢) :

(٤) **حاسة التذوق** :

لحاسة التذوق أثر فعال فى تزويد الفرد بمعلومات عن بعض المواد وطبيعتها سواء المأكولات أو المشروبات ، حيث يحدد الفرد مذاقها وذلك عن طريق حلمات اللسان ويشترك فى ذلك الكفيف والمبصر لمساعدته فى التمييز بين تلك المواد وتحديد طبيعتها ونوعيتها عندما تتشابه فى ألوانها وأشكالها أو رائحتها ، حيث أن كثيراً من المواد تتشابه إلى حد كبير ظاهرياً فى الشكل واللون والرائحة فى الوقت الذى يختلف فيه مذاقها ، ويمكن للفرد المبصر أن يحدد بسهولة مدى الاختلاف بين تلك المواد من حيث المذاق نظراً لأنه ألفها وتعود أن يراها ولديه خبرة سابقة بأشكالها وألوانها ورائحتها .

أما فى حالة الفرد الكفيف فالأمر مختلف لأنه غير مطلع على أشكال وألوان تلك المواد ، فربما تكون مواد ضارة أو سامة أو غير ذلك ورائحتها تتشابه تماماً مع بعض المواد النافعة أو المفيدة ، لذا فإنه من المهم تدريب الكفيف على مهارة التمييز بين مذاق المواد المختلفة ، والحذر من المواد الضارة وغير المفيدة فلا يقبل الكفيف على عملية التذوق قبل التأكد من نفع تلك المواد أو عدم ضررها وكذلك مدى صلاحيتها للتناول ، ومن ثم يمكنه التعرف على طبيعة تلك المواد التى يتعامل معها .

تطبيقات لتنشيط وتدريب حاسة التذوق لذوى الإعاقة البصرية

(١) اعرض نماذج مختلفة على الطفل الكفيف من الأطعمة والمشروبات من بيئات جغرافية مختلفة ، وناقش فى كل مثال تعرضه الخواص من حيث الرائحة والملمس أو الليونة والصلابة .

مثال (١) :

مثال (٢) :

ثالثاً : طريقة التمثيل :

تستخدم التمثيليات التعليمية لتحقيق التكيف فقيـام الكفيـف بتمثيـل دور مناسب له قد يؤدى إلى تقليل التوتر ، كما أنها من طرق التدريس التى تـساعد على تقديم المادة العلمية بطريقة حية وإيجابية تثير انتباه التلاميذ ، وهذا يساعد على تتبع الموضوع وفهم مغزى التمثيلية .

كما يمكن عن طريق التمثيليات علاج كثير من المشكلات النفسية بتقـديم مواقف فعلية تتضمن أنماطاً من التعامل والتصرفات التى تفـسر بـشكل عملـى معانى هذه الكلمات ، ومنها :

أ) المسرحيات :

المقصود بها التمثيلية التى تكون قد أعدت مسبقاً ، ويقوم التلاميذ بحفـظ أدوارهم فيها والتدريب على أدائها قبل القيام بتقديمها ، وتهـدف إلـى تحقيـق غرض تعليمى معين ويعتمد هذا النوع على مسرحيات مكتوبة من قبل .

كما يمكن للمعلم والتلاميذ إعداد بعض المسرحيات بأنفسهم ، وتصلح هذه التمثيليات لكثير من المواد الدراسية عند الرغبة فى تصوير بعض المواقف التـى تتصل بالمشاكل الاجتماعية والصحية والأحداث التاريخية والجغرافية .

ب) التمثيليات الحرة :

من خلال دراسة المواقف والأحداث التاريخية أو الدينية أو الوطنيـة قـد ينفعل التلاميذ أمام بعض هذه المواقف ، ويشعرون بالرغبة فى أدائهـا بـصورة تمثيلية لا تعتمد على إعداد سابق أو حفظ حوار مدون عن هذا الموضـوع ، أو تدريب على حركة مقيدة ، وإنما يعتمد من يؤديها على نفـسه وخيالـه وجـودة

تعبيره ، وحسن تصرفه وقدرته على تقمص الشخصية التى يؤديهـا ويمكـن أن تؤدى فى فناء المدرسة أو فصولها .

تطبيقات على طريقة التمثيل

يمكن تقديم مواقف فعلية تتضمن أنماط من التعامل والتصرفات التى تفسر وتوضح بشكل عملى معانى الكلمات والجمل ، فى ضوء العرض السابق ما يلى :

(١) تدريب عن استخدام المسرحيات لذوى الإعاقة البصرية :

أ) اكتب فى مقالاً عن المسرحيات فى مجال الإعاقة البصرية :

ب) اعرض مثال كنموذج لاستخدام المسرحيات لذوى الإعاقة البصرية فى مجال تخصصك .

رابعاً : طريقة القصة :

القصة هى عمل نثرى يدور حول أشخاص وأحداث فى زمان معين ومكان معين ، وتحتوى على عدد كبير من الكلمات ولا تحتوى على تفصيلات كثيرة مثل الرواية ، ومنها القصص الواقعية والخيالية ، وتقدم نماذج حياتية تساعد علـــى إثراء التدريس للمكفوفين وربط المواد الدراسية بالحياة مما يحقق لهم الـــشعور بأهمية تلك المواد . وتتسم الأحداث والشخصيات بالصدق والواقعية كمـــا تعطـــى صورة مبسطة لزمان ومكان وقوع الأحداث .

ومما يزيد من إثراء القصة اعتماد المعلم على الحركة أثناء العرض وعلى استخدام تناغم الصوت مع مراعاة إتاحة الفرصة للطفل لتخيل الحركة المناســبة لنوع الموقف القصصى وكذلك إتاحة الفرصة لإعادة سرد القصة مصحوبة بالأداء الحركى مما يزيد من قدرته على الاســترجاع والتــذكر . وهــذا يتناســب مــع المكفوفين حيث أن تناغم الصوت يوحى بأفكار وخطوات سير موضوع القصة .

مميزات استخدام القصة فى التدريس للمكفوفين :

يحقق استخدام القصة فى التدريس للمكفوفين العديد من المميزات منها :

- استخدام الصوت فى العرض يعمل على الجذب والتشويق للكفيــف ويجعلــه يتابع أحداث القصة بتركيز ، كما أن تغيير نغمة الصوت بطريقــة تدريجيــة يجذب انتباهه .
- أداء بعض الحركات البسيطة أثناء العرض مما يشجعهم على التجاوب .
- مراجعة الأدوار مع الأقران يوجد جواً من الألفة بين الكفيف وزملائه ، ممـــا يشجعه على التعامل معهم دون رهبة أو خوف .

تطبيقات على طريقة القصة

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

فى ضوء العرض السابق أجب :

(١) ما مميزات استخدام طريقة القصة فى التدريس للمكفوفين ؟

(٢) اعرض مثال لكيفية استخدام طريقة القصة لذوى الإعاقة البصرية فى مجـــال تخصصك .

خامساً : مدخل الأحداث الجارية :

الأحداث الجارية هى مجموعة القضايا والمشكلات التى وقعت بالأمس القريب والتى تقع فى الحاضر سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو علمية أو بيئية أو فى مجال من مجالات الحياة المختلفة ، ويجب مراعاة ارتباط الحدث الجارى بأهداف الدرس وكذلك قدرات التلاميذ ودافعيتهم .

ويمكن الحصول على الأحداث الجارية من الصحف اليومية والمجلات والإذاعة والتليفزيون والكتب والمراجع ، والمؤتمرات العلمية ، ومن البيئة المحلية . وقد يكون مدخل الأحداث الجارية مباشر وذلك من خلال تخصيص حصة لمتابعة القضايا الحياتية والأحداث بصورة مباشرة .

كما يمكن أن يتم بشكل عرضى من خلال الموضوعات الدراسية المقررة على التلاميذ ويحتاج إلى تخطيط وإعداد مسبق بحيث تكون تلك الأحداث جزءاً متكاملاً مع المادة التاريخية وتمثل مصدراً أساسياً لفهم تلك القضايا والأحداث من خلال ربط هذه الأحداث بأصولها التاريخية .

ويمكن أن يفيد ذلك المدخل الكفيف فى مساعدته على ربط ما يقوم بدراسته بواقع الحياة بما فيها من قضايا ومشكلات وربط الماضى بالحاضر والمستقبل ، وقد يعتمد على تنظيم بعض الموضوعات التاريخية بحيث تتفق والأحداث والقضايا المعاصرة ، وذلك ما قد يفتقده المكفوفين .

تطبيقات على استخدام مدخل الأحداث الجارية لذوى الإعاقة البصرية

" فى ضوء العرض السابق ، اعرض مثالين لاستخدام مدخل الأحـداث الجاريـة لذوى الإعاقة البصرية "

مثال (١) : لاستخدام مدخل الأحداث الجارية :

مثال (٢) : لاستخدام مدخل الأحداث الجارية :

الفصل الثالث

منهج تحليل المهمة
فى التعليم المباشر وتطبيقاته

3

الفصل الثالث

منهج تحليل المهمة

فى التعليم المباشر وتطبيقاته

يتضمن هذا الفصل الموضوعات التالية :

- المقومات الأساسية لمنهج تحليل المهمة .
- مثال (١) لمنهج تحليل المهمة فى الرياضيات .
- مثال (٢) لمنهج تحليل المهمة فى الجغرافيا .
- تطبيقات على منهج تحليل المهمة فى التعليم المباشر .

3

الفصل الثالث
منهج تحليل المهمة فى التعليم المباشر

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة ...

بعد أن تعرفنا سوياً على التعليم المباشر لذوى صعوبات التعلم .

والآن نطرح عليك سؤال وهو : هل منهج تحليل المهمة له مكانة فى التعليم المباشر ؟ هيا بنا عزيزى القارئ ، نتعرف سوياً على هذه المكانة ؟

يحتل منهج تحليل المهمة مكانة متميزة فى التعليم المباشر ، ولا يمكن الاستغناء عن هذا المنهج ، حيث يعتمد هذا النوع من التعليم على هذا المنهج . كيف .... ؟ لأن فاعليات وآليات العمل فى المنهج تقوم على أساس مقومات أساسية . ما هذه المقومات .... ؟

وإليك عزيزى القارئ هذه المقومات .

المقومات الأساسية لمنهج تحليل المهمة :

١) يقوم على التنظيم والترتيب الدقيق لتعليم المهارات الأكاديمية وتقويمها .

٢) يركز التعليم فى هذا المنهج على السلوك الأكاديمى النهائى ، المتمثل فى المهارات الفرعية التى تعد متطلبات أساسية لتعليم السلوك النهائى .

٣) يقوم هذا المنهج على تجزئة الموضوع المراد تعليمه إلى أجـزاء متسلسلة تسلسلاً هرمياً منطقياً ، بحيث يقود تعلم مهارة جزئية إلى تعلم المهارة الجزئية التالية .

٤) تحتل صياغة الأهداف صياغة سلوكية مكانة واضحة فى منهج تحليل المهمة .

٥) يتكون منهج تحليل المهمة من خمس مراحل أساسية هى :

١. صياغة السلوك النهائى المستهدف صياغة واضحة .
٢. تحديد المهارات الفرعية التى يتكون منها السلوك النهائى .
٣. عمل اختبار للمتعلم للتعرف على المهارات التى يتقنها مسبقاً والتى لا يتقنها .
٤. تعليم المهارات الفرعية التى لا يتقنها المتعلم .
٥. تقويم مدى فاعلية التعليم فى ضوء تحقيق المتعلم للسلوك المطلوب .

مثال (١) لمنهج تحليل المهمة فى الرياضيات :

* السلوك النهائى المطلوب هو : تعليم القسمة المطولة .
* المهارات الفرعية المطلوبة هى :

١) مهارة التقدير .
٢) مهارة القسمة .
٣) مهارة الضرب .
٤) مهارة الطرح .

٥) مهارة التدقيق .

٦) مهارة إنزال الرقم التالى .

٧) وعلى المتعلم أن يخطط لتعليم كل خطوة وتقويمها .

مثال (٢) لمنهج تحليل المهمة فى الجغرافيا :

* السلوك النهائى المطلوب هو : تعليم مهارات الخرائط .

* المهارات الفرعية المطلوبة هى :

١) مهارة اختيار الخريطة .

٢) مهارة عرض الخريطة .

٣) مهارة فهم الخريطة .

٤) مهارة استخدام الخريطة فى التقويم .

٥) مهارة صيانة الخريطة .

٦) مهارة توجيه الخريطة .

تطبيقات على منهج تحليل المهمة فى التعليم المباشر

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

" بعد أن تعرفت على مكانة منهج تحليل المهمة فى التعليم المباشر " ، فى ضوء ذلك ناقش ما يلى :

(١) ما المقومات الأساسية لمنهج تحليل المهمة ؟

١

٢

٣

٤

(٢) ما المراحل التى يتكون منها منهج تحليل المهمة ؟

١

٢

٣

٤

٥

(٣) اعرض أمثلة لمنهج تحليل المهمة فى كل من :

مثال (١) لمنهج تحليل المهمة فى التاريخ :

-

-

-

-

-

-

-

مثال (٢) لمنهج تحليل المهمة فى التربية الوطنية :

الفصل الرابع

الذكاءات المتعددة

4

الفصل الرابع

الذكاءات المتعددة وذوى الاحتياجات الخاصة

يتضمن هذا الفصل الموضوعات التالية :

- نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة .
- أنواع الذكاءات المتعددة .
- عوامل منشطات ومثبطات الذكاءات المتعددة .
- تدريس نظرية الذكاءات المتعددة .

4

الفصل الرابع
الذكاءات المتعددة وذوى الاحتياجات الخاصة

نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة :

إن نظرية جاردنر عن الذكاءات المتعددة ليست أول نموذج عـن الـذكاء ، فقد وجدت نظريات منذ العصور القديمة . ومع بداية القرن الماضى كلفت وزارة التعليم فى فرنسا مجموعة من علماء النفس يترأسها عالم النفس ألفـرد بينيـه (Alfrd Binet) بوضع أداة لتحديد تلاميذ الصف الأول الابتدائى المعرضين لخطر الرسوب ، ولذا قد أسفرت جهودهم عن وضع أول اختبار للذكاء ، وبعد ذلك انتقل إلى الولايات المتحدة الأمريكية بعدة سنوات ، وانتشر استخدام اختبـار الـذكاء ، حيث يمكن قياسه والتعبير عنه بعدد واحد أو بتقدير نسبة الذكاء (IQ Score) .

وفى عام ١٩٨٣ ظهرت جهود جاردنر Howard Gardner ، رائد نظرية الذكاءات المتعددة ، وهو أستاذ بجامعة هارفارد الأمريكية والذى حاز على جائزة نوبل عن نظريته للذكاءات المتعددة . وعرض جاردنر فكره المتطـرف المتقـدم حول تلك النظرية فى كتابه تحت عنوان : أطر العقل Frames of Mind ، وأشار فى كتابه إلى حقائق ونقاط مهمة هى :

- عرفت الأدبيات التربوية الذكاء تعريفا ضيقا جداً .

- اقترح وجود تسع ذكاءات أساسية على الأقل .
- تشكك جاردنر حول مدى صدق تحديد ذكاء الفرد عن طريق مهام لم يهتم بها الفرد من قبل .
- قام العالم جاردنر بدراسة مجموعة واسعة من العلوم مثل : علوم الأعصاب ، والوراثة ، وعلم النفس العصبى ، وعلم النفس ، إضافة إلى استقصائه مجموعة من الحقائق والملاحظات من عدة ثقافات مختلفة مكنته من أن يقدم تعريفا جديدا للذكاء على أنه : قدرة نفسية بيولوجية لتشغيل ومعالجة المعلومات التى يمكن تنشيطها فى كيانات ثقافية معينة لحل المشكلات أو خلق المنتجات التى لها قيمة فى الكيان الثقافى . وهذه الطاقة العصبية سوف تنشط أولا ، اعتمادا على قيمتها والفرص المتوافرة فى تلك الثقافة ، والقرارات الشخصية التى يتخذها الأفراد أو عائلاتهم وكذلك معلمو المدارس
- عرض الحجج القوية دفاعا عن سبعة أنظمة محنية مستقلة استقلالا ذاتياً نسبياً .
- حاول جاردنر فى نظريته أن يوضح كيف يعمل العقل البشرى .
- تقترح النظرية أن لدى كل شخص قدرات فى الذكاءات السبعة .
- يمتلك بعض الأفراد مستويات عالية فى جميع الذكاءات أو فى معظمها .
- يستطيع المتعلم تنمية كل ذكاء إلى مستوى مناسب من الكفاءة ، إذا ما توفر له التشجيع المناسب والتعليم المجدى .
- تتفاعل الذكاءات دائما الواحد مع الآخر . مثال ذلك لاعب كرة القدم وكرة

السلة يجرى بمهارة ويركل الكرة بدقة (ذكاء جسمى حركى) وكذلك يوجـــه نفسه توجيها سليما فى اللعب ، وكذلك يتوقع مسارات واتجاهات الكرة مـــن فريقه ومن الفريق الآخر (ذكاء مكانى) وكما يقوم أفكاره أمام المـــدرب ، واللاعبين فى كيفية إحراز الأهداف بطريقة فنية (ذكاء لغوى) وكما يرضى اللاعب جمهـــور المشاهدين فـــى الملعب بإظهار مهاراته الفنيـــة فى اللعب (ذكاء اجتماعى) وكذلك يرضى نفسه فى نفس الوقت (ذكاء شخصى) .

- تؤكد نظرية الذكاءات المتعددة على تنوع الطرق التى يظهر بها الفرد قدراته فى الذكاءات ، مثال ذلك قد يكـــون شخص أمى ، ولكن لديه قـــدرة لغويـــة عالية ، حيث يستطيع أن يحكـــى بعض القـــصص الواقعيـــة مـــن البيئـــات المختلفة ، وذلك لأنه لديه مفردات شفوية كبيرة ، وتظهـــر هـــذه القـــدرات بوضوح أيضا عند الشاعر الشعبى الذى ينشد أناشيد مجتمعية فى كثير مـــن اللقاءات الشعبية ، وفى هذا المجال قد خصصت محافظة أسيوط يوما للشاعر الشعبى .
- تعد نظرية الذكاءات المتعددة نموذجا لوصـــف كيـــف يـــستخدم المتعلمـــون ذكاءاتهم لحل المشكلات وتشكيل نواتج التعلم .
- إن نظرية جاردنر ، لا ترتبط بالحواس ، فعلى سبيل المثال قد يكون شـــخص كفيف ولكن لديه ذكاء مكانى أو أصمم لكن لديه ذكاء موسيقى .
- لدى معظم المتعلمين نواحى قوة فى عدة مجـــالات ، بحيـــث ينبغـــى عليـــك كعضو هيئة تدريس أن تتجنب تصنيف المتعلم فـــى ذكـــاء واحـــد ، ومـــن المحتمل أن كل متعلم له ذكاءان أو ثلاثة ذكاءات على الأقل .

- يؤكد توماس آرمسترونج (Armstrong, 1992) وهو أحد العلماء فى مجال البحث حول نظرية الذكاءات المتعددة أن : الذكاءات السبعة لجاردنر هى فى الأصل أساليب تعلم .
- لدى كل واحد منا جميع الذكاءات ، كما لبصمات أصابعنا وعيوننا من تفـرد وتنوع ، نجد أيضا أن للطاقة الفكرية لكل واحد منا ، نفس درجتـه التفـرد والتفرع والتنوع .
- جميع الأفراد يمتلكون درجات متفاوتة للذكاءات ، والتى تشبه إلى حد كبيـر الكرات الثلجية ، والتى تتغير وتتبدل فى مختلف مراحل العمر .
- إن المفهوم التقليدى المعرفى للذكاء ، من وجهة نظر نظرية جاردنر هو :

– إن الفرد يولد ولديه قدرة واحدة على الاستيعاب .
– إن القدرة المعرفية الواحدة ، يمكن قياسها بواسطة اختبـارات الأسـئلة القصيرة .

- إن مفهوم الذكاء من وجهة نظر نظرية الذكاءات المتعددة هو :

– القدرة على إنتاج شيء مؤثر ، ويقدم خدمة ذات قيمـة فـى الثقافـة ، معتمدا فـى ذلك على متطلبات الثقافة التى يحياها .
– مجموعة من المهارات التى تمكن الشخص من حل المشكلات الحياتية .
– إمكانية إيجاد حلول للمشكلات ، والتى تمكن الفرد من حشد معارف جديدة
– وأفضل طريقة لقياس الذكاء ، تكون من العالم الحقيقـى ، وذلـك أثنـاء العمل المجدى فى سبيل تحقيق الأهداف .

- أكدت جانيت هلمز (Helms, 1993) على ضـــرورة الاهتمـــام بالاعتبـــارات الثقافية بدلا مـــن الانشغال حول تأثير كل من الوراثة والبيئـــة . وأكـــدت أن العوامل الثقافية تمثل مجموعة ثالثة من المتغيرات المؤثرة جنبا إلى جنب مع الوراثة والبيئة على الذكاء .
- يتطلب النجاح فى الحياة عدة ذكاءات ، ولهذا توجد عشرات من الطرق التى توصل إلى النجاح ، وكذلك العديد من القدرات المتباينة التى تـــساعد علـــى تحقيق النجاح .
- توصل جاردنر من خلال قيامـــه بـــإجراء عـــدد مـــن الدراســـات لتطـــوير نظرية الذكاءات إلى مجموعة من الحقائق المهمة التالية :

١) إن الذكاءات المتعددة ، تعد نظرية عن العقل ، وتنعقد فكرة أن هناك ذكاء واحد يولد به الفرد ولا نستطيع تغييره .

٢) لا تعتمد نظرية الذكاءات المتعددة على العلاقات الارتباطية الناتجـــة عـــن استخدام الاختبارات والمقاييس المقننة التى تقوم عليها النظريات الأخرى للذكاء .

٣) كل شخص لديه أنواع الذكاءات المتعددة ، وعلى ضوء الوراثة والبيئة لا يوجد شخصان لديهم نفس قدرات الذكاء .

٤) لا يوجد جدوى من وراء استخدام الاختبارات المقننة ، والذكاءات المتعددة أداة وليست هدفًا فى حد ذاتها .

٥) لا جدوى من القول بأن هذا الشخص لديه ذكاء ، ولكن الأهـــم أن يقـــدم الشخص عملاً ذا قيمة فى إطار مجتمعى وثقافى .

٦) يجب التفريق بين الذكاء **Intelligence** والنطاق **Domain** علـــى النحـــو التالى :

– الذكاء يعبر عن طريقة لتشغيل تجهيز المعلومات داخل العقل / المخ .

– النطاق موضوع أو مادة يريد الشخص التميز فيه ، والشخص يمكنه أن يحقق التميز فى النطاق من خلال الذكاءات المتعددة .

ومن خلال العـــرض الـــسابق لأهـــم الحقـــائق حـــول نظريـــة الـــذكاءات المتعددة ، يمكن تحديد أهم الأسس التى تقوم عليها نظرية جاردنر وهى :

١) مفهوم الذكاء غير مفرد ، فهو ذكاءات متعددة (الذكاء المتعدد) .

٢) الذكاءات متنوعة وخاضعة للنمو ، والتنمية ، والتغير .

٣) تختلف الذكاءات المتعددة فى النمو داخل الشخص الواحد ، وبـــين الأفـــراد وبعضهم والبعض الآخر .

٤) كل فرد لديه مجموعة من الذكاءات المتنوعة والنشيطة .

٥) يمكن للمعلم بالتعليم العام وعضو هيئة التدريس ، التعرف على الـــذكاءات ، وتحديها وقياسها ، وذلك من خلال القدرات العقلية التى تتضمن فى كل ذكاء

٦) يجب على المعلم وعلى كل عضو هيئة التدريس ، إعطاء الفرص للمتعلم لكى يتعرف على ذكاءاته المتعددة ، ومساعدته على تنميتها .

أنواع الذكاءات المتعددة :

أصبح مفهوم الذكاء مفهوما وظيفيا يعمل عمله فى حياة الفرد بطرق متنوعة ، وقدم جاردنر مجموعة من القدرات التى يمتلكها الناس ، وذلك بتجميعها فى ذكاءات متعددة هى : الذكاء اللغوى ، الذكاء المنطقى الرياضى ، الذكاء المكانى ، الذكاء الجسمى الحركى ، الذكاء الموسيقى ، الذكاء الاجتماعى ، الذكاء الشخصى ، الذكاء الطبيعى ، الذكاء الوجودى .

وفيما يلى عرض تفصيلى لتلك الذكاءات :

(١) **الذكاء اللغوى** Linguistic Intelligence :

ويوصف الذكاء اللغوى بالقدرة على :

- استخدام الكلمات فى التعبير الشفوى بفاعلية أو تحريريا .
- معالجة بناء اللغة من حيث : أصواتها ، ومعانيها .
- الاستخدامات العملية للغة مثل : إقناع الآخرين ، واستخدامها لتذكر المعلومات ، واستخدامها فى الشرح والتفسير والتثقيف الإعلامى .

- ويظهر هذا النوع بوضوح عند كل من : الزعيم السياسى ، والمحامى ، والصحفى ، والشاعر ، والمؤلف المسرحى ، وأستاذ اللغة ، والداعية .
- المناطق الأولية للذكاء اللغوى : الفص الصدغى الأيسر ، والفص الجبهى أو منطقة بروكا / ورنيك .

(٢) **الذكاء المنطقى الرياضى** Logical-Mathematical Intelligence :

ويوصف الذكاء المنطقى الرياضى بالقدرة على :

- استخدام الأعداد بفاعلية .
- الاستدلال المنطقى الرياضى .
- الحساسية للنماذج والأنماط المنطقية والعلاقات والقضايا .
- التصنيف ، والاستنتاج ، والتعميم ، واختبار الفروض .

- ويظهر هذا النوع بوضوح عند كل من : علماء الرياضيات ، والإخصائيين ، والمحاسبين ، وعلماء المنطق ، ومبرمج الكومبيوتر .
- المناطق الأولية للذكاء المنطقى الرياضى : الفصوص الجدارية اليسرى ، والنصف الكروى الأيمن .

مظاهر ومؤشرات الذكاء المنطقى الرياضى :

- القدرات العالية فى مجالات فروع الرياضيات : الهندسة ، الجبر ، التفاضل والتكامل .
- إدراك واستيعاب الرموز المجردة بسهولة .
- إظهار قدرات غير عادية فى حل الألغاز .
- إعادة بناء الأهداف الجيدة والموضوعات والأفكار .
- إظهار المهارات العالية للحلول المنطقية للمشكلات .
- الصياغة العلمية الدقيقة للفروض واختبارها .

- امتلاك المهارات الرياضية المختلفة مثل :

  * إعادة إنتاج المعلومات فى شكل رسوم بيانية كمية .
  * التفسير الإحصائى للنتائج ، والتخمين .
  * إدراك العلاقات الرياضية والمنطقية ونماذجها .

(٣) الذكاء المكانى Spatial Intelligence

ويوصف الذكاء المكانى بالقدرة على :

- إدراك العالم البصرى المكانى .
- التحويلات المعتمدة على العالم البصرى المكانى .
- الحساسية للون ، والخط ، والشكل ، والطبيعة ، والمساحة ، والعلاقات التى توجد بين هذه العناصر .
- إدراك العلاقات القائمة بين الأشياء الموجودة فى المكان وليس مجرد رؤية هذه الأشياء .
- التصوير البصرى للمكان .
- التصوير البيانى للعناصر البصرية المكانية .

- ويظهر هذا النوع بوضوح عند كل من : الجغرافى ، المرشد ، الجوال ، مصمم الديكور ، المهندس المعمارى ، مهندس المساحة ، قائد المشاة ، والمخترع ، والطوبوغرافى .
- المناطق الأولية للذكاء المكانى : المناطق الخلفية من النصف الكروى الأيمن

مظاهر ومؤشرات الذكاء المكانى :

- التعبير عن الخبرة البصرية على الورق ليدركها الآخرون .
- قراءة الخرائط وإعادة رسمها بسهولة ويسر .
- التعرف بسهولة على : الألوان ، الأشكال ، الوجوه ، الصور .
- القراءة الدقيقة للخرائط والأشكال والرسوم والتخطيطات .
- القدرة على التعلم السريع من خلال الرسوم البيانية والبصرية .
- الاستمتاع فى إنتاج الأشياء بشكل مرئى وواضح ودقيق .
- الاستخدام الماهر للوسائط المختلفة .
- القراءة الماهرة لمفتاح ورموز الخرائط بأنواعها . إنتاج الخرائط بأنواعها بدقة وبسهولة .
- التعرف بمهارة على كل من : الوجوه ، الأهداف ، الألوان ، الأشكال ، التفاصيل والجزئيات .
- ترجمة الخرائط والرسوم بأنواعها ، والأشكال البيانية . التعلم السريع من خلال : الخرائط ، الرسوم ، الأشكال ، النماذج .
- القدرة على إنتاج الأشكال المرئية والمنظورة .
- الاستمتاع بالرسم وببناء منتجات لها عدة أبعاد .
- القدرة على تحريك الأشياء فى الفضاء ، والتفاعل معها .
- رؤية الأشياء بطرق متنوعة أو جهات مختلفة .

(٤) **الذكاء الجسمى ـ الحركى** Bodily-Kinesthetic Intelligence

ويوصف الذكاء الجسمى ــ الحركى بالقدرة على :

- استخدام الجسم ككل للتعبير عن الأفكار والمشاعر .
- الكفاءة فى استخدام اليدين لإنتاج الأشياء .
- إتقان المهارات الفيزيقية مثل : التآزر والتوازن ، والقوة ، والمرونة ، والسرعة .

- ويظهر هذا النوع بوضوح عند كل من : الممثل ، الرياضى ، الحرفى ، الميكانيكى ، الجراح .
- المناطق الأولية للذكاء الجسمى ــ الحركى : المخيخ ، العقدة القاعدية ، واللحاء الحركى .

مظاهر ومؤشرات الذكاء الحركى :

- النمو الحركى والمستمر للمهارات الحركية للجسم .
- لعب الأدوار بسهولة ، مع حفظ التوازن بدقة .
- قدرات عالية للسيطرة على الجسم واستخراجه بسهولة وتحريكه وبتوازن .
- القدرة على محاكاة الآخرين فى حركاتهم وسلوكياتهم بسهولة ويسر .
- الإحساس بالوقت ، وبالإحساس بمرور الزمن بدقة .
- امتلاك أساليب متنوعة وعالية فى العمل اليدوى .
- الأداء الإيقاعى والرياضى للجسم وبشكل طبيعى .
- الإنتاج الجيد لأساليب رياضية منهجية للأنشطة الرياضية .

(٥) الذكاء الموسيقى Musical Intelligence

ويوصف الذكاء الموسيقى بالقدرة على :

- إدراك الصيغ الموسيقية وتمييزها وتحويلها والتعبير عنها .
- الحساسية للإيقاع واللحن والنغمة لقطعة موسيقية .
- الفهم الشكلى للموسيقى من أعلى إلى أسفل أى الفهم النظامى من القاعدة إلى القمة .

- ويظهر هذا النوع بوضوح عند كل من : الموسيقى المتذوق ، والناقد الموسيقى ، والمؤلف .
- المناطق الأولية للذكاء الموسيقى : النصف الصدغى الأيمن .

مظاهر ومؤشرات الذكاء الموسيقى :

- اللعب بالآلات الموسيقية ، واستخدامها مع الفرق الموسيقية .
- الاستجابة للموسيقى ، سرعات النغمات ، والترددات الموسيقية .
- الإبداع من خلال الموسيقى ، ويتولى قيادة الفرق الموسيقية .
- المناقشة والتحليل والإدراك للثقافة الموسيقية .
- القدرة على اكتشاف الموسيقى الجيدة والبعد الجمالى لها .
- التجاوب لما يقوله الملحن ، وتحليل ونقد الكلمات الموسيقية .
- القدرة على الغناء ، وتقليد الأصوات ، وإصدار أصوات ممتعة .
- تأليف وسماع قطع موسيقية متنوعة .

- القدرة على الترجمة الفورية عند سماعه لكلمات أغنية ما .
- الميل نحو النغمات والترددات والإيقاعات الموسيقية .
- القدرة على معاينة طبقات الصوت والذبذبات الصوتية المختلفة .
- استخدام مخارج الحروف والتعبيرات المبتكرة .

(٦) الذكاء الاجتماعى Interpersonal Intelligence

ويوصف الذكاء الاجتماعى بالقدرة على :

- إدراك أمزجة الآخرين من حيث دوافعهم ومشاعرهم والتميز بينها .
- الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات .
- التمييز بين مختلف الأنواع من الإلماعات .
- الاستجابة بفاعلية لتلك الإلماعات بطريقة تؤثر فى الناس ليتبعوا فكراً معيناً .

- ويظهر هذا النوع بوضوح عند كل من : رئيس الحزب ، مدير المصنع الماهر
- المناطق الأولية للذكاء الاجتماعى : فصوص جبهية ، فص صدغى ، وخاصة النصف الكروى الأيمن .

(٧) الذكاء الشخصى Intrapersonal Intelligence

ويوصف الذكاء الشخصى بالقدرة على :

- معرفة الذات والتصرف توافقيا على أساس تلك المعرفة .
- أن يكون للفرد صورة واضحة ودقيقة لنواحى قوته وحدودها .

- الوعى بأمزجة الداخلية ومقاصده ودوافعه ورغباته .
- تأديب الذات وفهمها وتقديرها .

• ويظهر هذا النوع بوضوح عند قليل من الأفراد بالمجتمع .
• المناطق الأولية للذكاء الشخصى ، فصوص جبهيــة ، فــصوص جداريــة ، الجهاز الطرفى .

مظاهر ومؤشرات الذكاء الشخصى

- يظهر الثقة بالنفس ، والبحث عن مساعدة الآخرين لاتخاذ القرارات .
- الميل إلى حب تنظيم وترتيب المواقف المختلفة .
- الحساسية تجاه احتياجات الآخرين .
- التمسك بنجاح المشروع بمجرد أن يبدأ .
- يدرس سلوك الآخرين قبل ترشيحهم .
- السعى لتدعيم نماذج العلاقات الاجتماعية : الوالدين ، الآخرين .
- استحداث طرق الاتصال الفعال بالآخرين .
- الإحساس بشعور الآخرين والاستجابة معها .
- التأثير على سلوك الآخرين ووجهات نظرهم .
- السلوك التوافقى مع الجماعات من التغذية العكسية الناتجة عن التعامل مــع الآخرين .
- التعبير عن الاستجابة للقضايا السياسية والاجتماعية .
- مهارات متطورة لسلوك جديد لأنشطة اجتماعية وثقافية جديدة .

(٨) الذكاء الطبيعى Naturalist Intelligence

قام جاردنر عام ١٩٩٩ بإضافة ذكاء ثامن إلى الذكاءات السبعة الأصـــلية وهو الذكاء الطبيعى ـ ويتضمن هذا الذكاء القدرة على التمييز أو التصنيف لكـــل مما يأتى :

- أنواع مختلفة للحيوانات ، النباتات ، الغابات ، الأشجار ، البذور ، الأسماك ، الفراشات ، الطيور (علم النبات ، علم الحيوان ، علم الحشرات) .
- الظواهر الطبيعية مثل الجبال ، الهضاب ، الوديـــان ، الـــصخور ، التربـــة ، الأنهار ، المحيطات ، البحـــار (الجيولوجيـــا الجيوموفولوجيـــا ، الجغرافيـــا الطبيعية ، علم البحار والمحيطات) .
- الظواهر الفلكية مثل السحب ، الرياح ، الأمطار ، الفصول ، النجم ، الكواكب ، المجرات ، المد والجزر (علم الفلك ، جغرافية فلكية ، جغرافية مناخية) .
- المخاطر الطبيعية والبشرية : البراكيـــن ، الزلازل ، الأعاصـــير ، الـــسيول ، الفيضانات ، التلوث بأنواعـــه ، الحرائـــق (جغرافية المخاطر) .

- ويظهر الذكاء الطبيعى بوضوح عند كل من : عالم الفلك ، الفلكـــى ، عـــالم النبات ، عالم الحيوان ، الجيولوجى ، الجييوموفولوجى ، عـــالم المخـــاطر ، خبير الأزمات .
- المناطق الأولية للذكاء الطبيعى : مناطق فصوص جداريـــة يـــسرى ، وهـــى مهمة للتمييز بين الأشياء الحية وغير الحية .

(٩) الذكاء الوجودى Existence Intelligence

أضاف جاردنر نوعا تاسعا من الذكاءات ، هو الذكاء الوجودى . ويتضمن هذا الذكاء القدرة على :

- الاهتمام المتزايد بقضايا الحياة النهائية .
- الميول إلى أسئلة تتعلق بالحياة والموت .
- الميول إلى الحقائق الأساسية عن الوجود والتأمل فيها .
- التصرف وإجراء الدراسات التاريخية الدينية والتراثية .
- التفكير فى خلق الكون والاسترخاء والتأمل .

عوامل منشطات ومثبطات الذكاءات المتعددة :

ثمة نقطة مفتاحية مهمة فى نظرية الذكاءات المتعددة ، وهى أن أغلب الأفراد يمكنهم أن ينمو كل أنواع الذكاءات التى يمتلكونها على مستوى كفء نسبيا من حيث الإتقان .

ويجب على جميع أعضاء هيئات التدريس بالمراحل التعليمية المختلفة أن يكونوا حذرين عند استخدامهم لمصطلحى ذكاء قويا Strong Intelligence وذكاء ضعيفا Weak Intelligence لوصف الفروق الفردية بين ذكاءات المتعلمين بقاعات محاضرات ، لأن ذكاء ضعيفا عند متعلم قد يتبين لنا أنه أقوى ذكاءاته ، وذلك عندما تتاح له الفرص المتنوعة لتنميته .

وتوجد مجموعة من العوامل البيئية التى يمكن أن تنـشط وتحـسن نمـو الذكاءات والتى تمضى بالذكاءات الحسنة النمو إلى مستويات أعلى من البراعة ، وعوامل بيئية أخرى قد تعطل الذكاءات وتثبطها ، وهذه العوامل هى :

(١) الخبرة المبكرة (Crystallizing)

تعد الخبرات المبكرة والمبلورة الشرارات الأولى التى تضيء وتشعل نمـو الذكاءات وتساعده على النضج . فهذه الخبرات المبكرة قد تحدث فـى مرحلـة الطفولة ، وقد تحدث فى مرحلة من مراحل حياة الإنسان .

فعلى سبيل المثال ، اطلع وعرف والد ألبرت أنيشتين ابنه وهو فى مرحلة الطفولة على كيفية استخدام البوصلة ، فهذه الخبرة المبكرة تعد بمثابة الـشرارة التى نشطت ذكاء أنيشتين ودفعته إلى أن يصبح أحد علمـاء ومفكـرى القـرن العشرين .

وإذا اصطحب ولى أمر ابنه الطفل فى رحلة صيد واستكشاف ، فهذه الرحلة تعد بمثابة خبرات مبكرة تساعد على نمو الذكاء الحركى ـ المكـانى لـدى هـذا الطفل . وفى أحد برامج التليفزيون اصطحب أستاذ وعالم فى التاريخ ابنه الطفـل الذى لا يتعدى عمره خمس سنوات ، واستطاع الطفل أن يعرض بعمـق قصـصا تاريخية من الحضارات المختلفة عبر التاريخ . فهذه الخبرات المبكرة كانت بمثابة الشرارات التى ساعدت على تنشيط ذكاء الطفل لكى يصبح فيمـا بعـد مؤرخـا وأستاذا فى التاريخ .

(٢) الخبرات المعطلة Paralyzing Experiences

وإذا كانت خبرات مبكرة تساعد على تنشيط الذكاءات ، توجد أيضا خبرات معطلة تؤدى إلى توقف وتعطل الذكاءات .

فعلى سبيل المثال توجد أمثلة عديدة لكثير من التلاميذ الذين قد تعرضـوا لصور من الإهانات (كثيراً ما يقال من بعض المعلمين " يا غبى ") من المعلمـين أمام زملائهم من التلاميذ بالفصول الدراسية إما فى حصة الرسم أو حصة التربية الرياضية ، أو حصة اللغة الأجنبية ، فمثل هذه الوقائع والأحـداث قـد عرضـت هؤلاء التلاميذ لعدم نضج ونمو الذكاءات المتعددة .

وكثيرا ما يتعرض الطلاب بالتعليم الجامعى لوقائع وأحـداث تعـد بمثابـة خبرات مشلة ومعطلة مـن قبل أعضاء هيئـات التـدريس بالكليـات الجامعيـة المختلفة ، تساعد تلك الخبرات المشلة إلـى عدم نمو الـذكاءات لـدى هـؤلاء الطلاب ، مما يدفعهم على تحويل مسار تعليمهم الجامعى أو تركهم لكلياتهـم ، وفى المقابل توجد أحداث ووقائع تعد بمثابة خبرات ساعدت كثيرًا مـن الطـلاب بالتعليم الجامعى على نمو ذكائهم سواء كان ذلك فى كليات الطب ، حيث أصبحوا جراحين على المستوى العالمى ، كما توجد أمثلة عديدة بكليات التربيـة والآداب والحقوق والكليات العسكرية .

(٣) المستوى الاقتصادى للأسرة

يعد المستوى الاقتصادى للأسرة من أهم المؤثرات البيئية التى تعمل علـى تحسين نمو الذكاءات المتعددة ، والتى يمكن أيضا أن تعطل وتشل الذكاءات . فإذا

كانت الأسرة غنية وذات مستوى اقتصادى مرتفع بحيث تستطيع شـراء الأدوات والأجهزة لأطفالها فى المجالات المختلفة ، فإن ذلك يساعد على نمـو الـذكاءات المتعددة ونضجها .

والعكـس صـحيح تمامـا ، إذا كانـت الأسـرة فقيـرة وذات مـستوى اقتصادى منخفض بحيـث لا تـستطيع أن تـوفر لأطفالهـا الأدوات والأشـياء المتنوعة ، فمن المحتمل أن تبقى ذكاءات هؤلاء الأطفال بدون تنمية .

(٤) التدخل الأسرى

كثيرا ما يريد الأبناء أن يكونوا رسامين أو فنـانين أو رياضـيين حيـث يمتلكون ذكاءات تلك المهن ، ولكن تدخل الأسرة المتمثل فى الوالـدين والأخـوة الكبار ، قد يحول تحقيق ذلك ، وكثيرا ما يدفع الآباء أبناءهم إلى أن يتجهوا إلى مهن أخرى كالطب أو المحاماة ، مما يساعدهم على نمو الذكاءات المطلوبة لتلك المهن .

(٥) المناهج والبرامج الدراسية بالمراحل التعليمية

إذا كانت المناهج والبرامج الدراسية للرياضيات بالمرحلة الابتدائية حـتى المرحلة الجامعية ، طورت على أسس علمية سليمة ووفق المعايير العالمية ، فإن ذلك يساعد معظم الطلاب على نمو ذكائهم المنطقى الرياضى ونضجه ، والعكـس صحيح .

وإذا كانت المناهج والبرامج الدراسية للجغرافيا والتربية الرياضية بالمراحل التعليمية المختلفة قد طورت وفق المعايير العالمية ، فإن ذلك يساعد المتعلمين على نضج الذكاء الجسمى ـ الحركى ، والعكس صحيح .

تدريس نظرية الذكاءات المتعددة :

تعد نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة ، من النظريات التى يمكن تدريسها لتلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسى حتى طلاب المرحلة الجامعية . ويتوقف تدريس هذه النظرية بالمراحل التعليمية المختلفة على العوامل التالية :

أ) المرحلة العمرية للمتعلم ، ومستوى نمو المتعلمين وخلفياتهم السابقة .
ب) مصادر التعلم المتاحة وتنوعها ومدى الاستفادة منها .
ج) المعلم نفسه من حيث مؤهلاته التربوية والأكاديمية والدورات التدريبية التى تلقاها .
د) الفلسفة التربوية السائدة ، والتى تتبناها الإدارات التعليمية .

وإن أفضل طرق واستراتيجيات التدريس لتقديم نظرية الذكاءات المتعددة هى : طريقة الإلقاء المطور باستخدام الأسئلة والمناقشة ، وأيضا طريقة استخدام مثيرات أو نقاط انطلاق ، وذلك حتى يستطيع المعلم بالتعليم العام أن يشرحها ويصفها ببساطة .

وحتى يمكن عضو هيئة التدريس بالتعليم الجامعى ، أن يوضح ويفسر المصطلحات والكلمات المركبة والألفاظ التى تتضمنها تلك النظرية ، يمكنه أن يستخدم إستراتيجية العصف الذهنى ، والتدريس بالفريق .

وفيما يلى نموذج كمثال لتدريس نظرية جاردنر :

يعرض المعلم نظرية الذكاءات لمدة تتراوح من خمس دقائق إلى عشر دقائق ، ويشترط أن يكون العرض عبارة عن مقدمة شيقة عن النظرية ، وإن الهدف الأساسى من هذه المقدمة تيسير فهم المتعلم للنظرية ، وإثارة دافعيته وميوله لدراسة الذكاءات المتعددة .

- وهنا يجب على المعلم أن يطرح سؤالاً وهو :
  - من منكم يعتقد بأنه ذكى ؟
  - سيكتشف المعلم وجود علاقة عكسية بين عدد الأيدى التى ترفع والصف الدراسى .
  - بمعنى : أنه كلما انخفض مستوى الصف ازداد عدد الأيدى المرفوعة ، وكلما ارتفع مستوى الصف قل عدد الأيدى المرفوعة . فالأيدى المرفوعة بالمرحلة الابتدائية سوف تكون أكثر عددا من الأيدى المرفوعة بالمرحلة الإعدادية (المتوسطة) والأيدى المرفوعة بالمرحلة الثانوية ، سوف تكون أقل من المرحلة السابقة ، وهكذا بالنسبة للمرحلة الجامعية .
- عزيزى المعلم وعزيزى عضو هيئة التدريس :
  - بصرف النظر عن عدد الأيدى المرفوعة فى أى مرحلة تعليمية .

- يفضل أن تقول : جميعكم بالقاعة الدراسية أذكياء .
- ولكن ليس بطريقة واحدة .
- كل متعلم منكم ذكاؤه يتسع بطرق مختلفة .
- وهنا على القائم بالتدريس أن يعرض فكرة الذكاءات المتعددة ، وذلك باستخدام أجهزة العرض أو برسم خريطة الذكاءات المتعددة على سبورة إضافية باستخدام الألوان ، وهى عبارة عن دائرة مقسمة إلى تسعة أجزاء أو قطع موضحا عليها الذكاءات المتعددة .

وفيما يلى توضيح لكيفية تدريس الذكاءات المتعددة :

(١) **كيفية تدريس الذكاء اللغوى ، ذكى فى الكلمات** :

- يوجد من نطلق عليه ذكى فى الكلمات ، مع استخدام كلمات بسيطة أخرى وذلك حسب كل مرحلة تعليمية ، حتى يتسنى لنا شرح الذكاء اللغوى .
- على القائم بالتدريس أن يستخدم الصورة أو الرسم للذكاءات .
- يجب أن يصاحب كل لفظ رمز توضيحى ، ويفضل تعزيز ذلك بالرسم فى جميع المراحل التعليمية .
- عزيزى القارئ : هنا يجب توجيه سؤال وهو :
- كم عدد المتعلمين بالقاعة الدراسية يستطيعون أن يتكلموا ؟
- يفضل الحصول على أكبر عدد ممكن من الأيدى المرفوعة .
- وهنا يمكنك عزيزى القارئ أن تطرح سؤالاً وهو :
- كم عدد المتعلمين الذين يستطيعون أن يستخدموا كلمات متنوعة .

- إذن الجميع هنا بالقاعة الدراسية ، لديهم ذكاء فى استخدام الكلمات . وكمـــا يمكنك عزيزى القارى الاستمرار فى توجيه أسئلة مثل :
- كم عدد الطلاب هنا بالقائمة الدراسية يستطيعون أن يكتبوا ؟
- إذن الجميع هنا لديهم ذكاء فى استخدام الكلمات .

عزيزى القارئ ، يفضل استخدام أسئلة تساعد إثـــارة دافعيـــــة المـــتعلم وميوله ، فالهدف الرئيسى من هذه الأسئلة ، إتاحة الفرص لضم أكبر عدد ممكن من الطلاب .

- استبعد الأسئلة ، التى قـــد تؤدى إلى عدم انضمام الطلاب للمناقشة مثل :

* كم عدد الطلاب الذين قد اطلعوا على عشرة كتب خلال هذا الشهر ؟
* كم عدد الطلاب الذين قد تصفحوا خمس صحف اليوم ؟

عزيزى عضو هيئة التدريس ، إن الهدف الرئيسى من عـــرض النمـــوذج السابق هو :

- تقدير إمكانات المتعلم الكلية للتعلم .
- وفى نهاية تدريس هـــذا النوع من الذكاء يمكنك أن تطرح سؤالين وهما :

أ) من منكم يستطع أن يحدد بعض أشخاص مشهورين فى الذكاء اللغوى ؟
ب) من يستطيع تحديد بعض أسماء مؤلفى أدب الأطفال ، وأســـماء مـــؤلفى القصص ، وأسماء بعض المفكرين ، وأسماء بعض الأدباء ؟

(٢) كيفية تدريس الذكاء المكانى ، ذكى فى الصور :

- هناك من نطلق عليه ذكى فى الصور ، مع استخدام كلمات مفتاحية بسيطة أخرى حسب كل مرحلة تعليمية ، وذلك لشرح الذكاء اللغوى .
- على القائم بالتدريس ، أن يستخدم الصورة أو الرسم الخاص بالذكاءات المتعددة .
- يجب أن يصاحب كل لفظ رمز توضيحى ، ويفضل تعزيز ذلك بالرسم .

عزيزى القارئ : هنا يجب توجيه سؤال هو :

- كم عدد المتعلمين بالقاعة يستطيعون أن يرسموا ؟
- وهنا يفضل أن تحصل على أكبر عدد ممكن من الأيدى المرفوعة .
- ويمكن أن تطرح سؤال وهو :
- كم عدد المتعلمين الذين يستطيعون أن يستمتعوا بمشاهدة الصور والرسومات الطبيعية وغير الطبيعية .
- إذن الجميع هنا لديهم ذكاء فى الصورة .
- كم عدد المتعلمين الذين يستمتعون بمشاهدة الأفلام السينمائية والأفلام التعليمية ومشاهدة التليفزيون ؟
- إذن الجميع هنا بالقاعة لديهم ذكاء فى الصورة .

وكما يمكنك عزيزى القارئ ، الاستمرار فى توجيه أسئلة واقعية ، ويفضل استخدام أسئلة تساعد على إثارة دافعية الطلاب وميولهم .

- إن الهدف الرئيسى من هذه الأسئلة هو إتاحة الفرص لضم أكبر عدد ممكن من الطلاب للذكاء المكانى .
- استبعد الأسئلة التى قد تؤدى إلى عدم انضمام الطلاب للمناقشة مثل :
- كم عدد الطلاب الذين قد رسموا عشر صور مختلفة خلال هذا الشهر ؟
- كم عدد الطلاب الذين قد استمتعوا بمشاهدة عشرة صور اليوم ؟

وفى نهاية تدريس هذا النوع من الذكاء يمكنك ، عزيزى القارئ أن تطرح سؤالين هما :

أ) من منكم يستطيع تحديد بعض أسماء أشخاص مشهورين فى الذكاء المكانى ؟

ب) من يستطيع تحديد بعض أسماء رسامى اللوحات ، والصور ، يكتب الأطفال ، ورسامى الصور المتحركة والصور الكاريكاتورية .

وفيما يلى بعض الأسئلة التى يمكن للمعلم أن يستخدمها أثناء تدريس باقى الذكاءات المتعددة .

(٣) الذكاء المنطقى ـ الرياضى : ذكى فى المنطق وذكى فى الإعداد :

يمكنك طرح بعض الأسئلة مثل :

- كم عدد من يستطيع حل مسائل حسابية ؟
- كما عدد من يستطيع حل قضايا المنطق ؟
- ما أسماء الأشخاص والعلماء والخبراء المشهورين فى الذكاء المنطقى ـ الرياضى .

(٤) الذكاء الجسمى ـ الحركى ، ذكى فى الألعاب الرياضية ، وفى استخدام الأيدى :

يمكنك طرح بعض الأسئلة مثل :

- كم عدد الألعاب الرياضية التى تحبها ؟
- ما الألعاب الرياضية التى تمارسها ؟
- من الذى يستمتع يعمل أشياء بيديه ؟
- من الذى يستمتع ببناء النماذج المجسمة ؟
- من الذى يلعب يوميا باستخدام المكتبات المتنوعة ؟
- ما أسماء أبطال الألعاب الرياضية المختلفة على المستوى المحلى والإقليمى والعالمى ؟
- ما أسماء الممثلين المشهورين ؟

(٥) الذكاء الموسيقى ، ذكى فى الموسيقى :

يمكنك طرح بعض الأسئلة مثل :

- من الذى استمع اليوم إلى قطعة موسيقية ؟
- من الذى يمتلك آلة موسيقية ؟
- من الذى لعب اليوم على آلة موسيقية ؟
- من الذى غنى هذا الأسبوع أغنية دينية أو أغنية وطنية ؟
- ما أسماء نجوم الغناء العربى ؟
- ما أسماء الموسيقيين العرب ؟

(٦) الذكاء الاجتماعى ، ذكى مع الناس :

يمكنك طرح بعض الأسئلة مثل :

- كم عدد الأصدقاء لديك ؟
- من الذى استمتع اليوم بالحديث مع أحد الأصدقاء ؟
- من الذى يشارك فى الأعمال الجماعية بالمدرسة أو الكلية ؟
- ما أسماء الجمعيات الموجودة بمجتمعك ؟
- ما أسماء الأشخاص المشهورين فى الذكاء الاجتماعى ؟
- ما ضيوف الندوات الدينية أو السياسية أو الاقتصادية المشهورين بـــالقنوات الفضائية ؟

(٧) الذكاء الشخصى ، ذكى مع نفسه ؟

يمكنك طرح بعض الأسئلة مثل :

- هل أحد منكم لديه مكان خاص به يلجأ إليه حين يريد الابتعاد عن الناس ؟
- كم منكم يميل إلى أن يقضى بعض الوقت يعمل بمفرده ؟
- ما أسماء الأشخاص الذين صنعوا أنفسهم ؟

وهكذا يمكنك عزيزى القارئ أن تستمر فى تدريس باقى الذكاءات المتعددة

إرشادات وتوجيهات للقائم بتدريس نظرية جاردنر :

عزيزى القارى يمكن أن :

- تقترح أسئلة أخرى لكل ذكاء ، ولا تكفى بالأسئلة السابقة .

- تؤكد على الأسئلة التى تساعد على ضم جميع المتعلمين إلى نوع الذكاء التى قيم وضعه .
- تتيح الفرص المتنوعة لكل متعلم لكى يرى نفسه ذكيا فى أكثر من نوع مـــن الذكاءات .
- تعلن بأحد الوسائل عن المتعلمين الذين نموا ذكـــاءاتهم وبلغـــوا بهـــا إلـــى مستويات عليا من الكفاءة .

أنشطة تدريسية ومصادر تعلم لتنمية الذكاءات المتعددة :

عزيزى عضو هيئة التـــدريس ، يمكنـــك أن تـــستعين بـــبعض الأنـــشطة التدريسيـــة ومصادر تعلـــم مختلفة ، يمكن أن تساعدك مـــن رفع كفاءة التدريس لتنمية الذكاءات المتعددة ، وفيما يلى عرض لتلك الأنشطة ومصادر الـــتعلم تبعـــا لكل نوع من أنواع الذكاءات :

(١) الذكاء اللغوى

أ) أنشطة تعمل على تنمية الذكاء اللغوى :

- القراءات الخارجية للكتب والمراجع والدوريات .
- كتابة المقالات حول الموضوعات التى يتم تدريسها .
- سرد القصص المتنوعـــة مثـــل : القـــصص التاريخيـــة ، والفلـــسفية ، والأخلاقية ، والفكاهية .
- اللعب بألعاب الكلمات المختلفة .

ب) مصادر التعلم لتنمية الذكاء اللغوى :

- الكتب والمراجع والمجلات والدوريات والقصص والأطالس .
- أدوات الكتابة المتنوعة ، ودفاتر اليوميات المختلفة .
- بحوث ودراسات فى المجالات العلمية المختلفة .
- تسجيل الشرائط فى المجالات المتنوعة .
- مكتبات البيئة المحلية والمدارس والكليات .

(٢) الذكاء المنطقى الرياضى

أ) أنشطة تعمل على تنمية الذكاء المنطقى الرياضى :

- إجراء التجارب ، والبحث العلمى .
- التدريب على حلول الألغاز المنطقية والرياضية .
- عرض أشياء ليتم اكتشافها والتفكير فيها .
- المواد التى يتناولها بالأيدى ومعالجتها .

ب) مصادر التعلم لتنمية الذكاء المنطقى الرياضى :

- متاحف العلوم والرياضيات الملحقة بالمدارس والكليات .
- القبة السماوية بالمجتمع المحلى ، والملحقة ببعض الكليات .
- الكتب والمراجع والدوريات المتخصصة فى المنطق وأفرع الرياضيات .
- بعض الألعاب مثل : الشطرنج ، والألعاب الاستراتيجية ، وألعاب المخ .

(٣) الذكاء المكانى

أ) أنشطة تعمل على تنمية الذكاء المكانى :

- تصميم الملصقات ، والرسوم البيانية والخرائط .
- تصميم المواقع على شبكة الإنترنت .
- تصميم العروض التقديمية ، وعمل شرائط الفيديو والأفلام .
- عمل التصميمات المختلفة والرسم للنماذج .
- رسم الخرائط الذهنية وخرائط المفاهيم .
- التصورات البصرية للأشياء .
- استخدام الألوان والأشكال المختلفة والرسومات الحرة .
- زيارات ميدانية للمتاحف المختلفة وخاصة متاحف الفن .
- إعداد واستخدام الصور الإرشادية .
- فهم واستيعاب مخططات الألوان ورموزها .
- تقمص بعض الشخصيات أو أشياء وظواهر أخرى .

ب) مصادر التعليم والاحتياجات المطلوبة للذكاء المكانى :

- الفيديو ، والأفلام المتحركة المختارة .
- الشرائح ، والصور والأشكال والرسومات .
- الألعاب ، والمتاهات ، والألغاز وغيرها من الألعاب التى توفر الأنشطة البصرية .
- الأطالس المصورة ، والجغرافية والتاريخية والكتب والمراجع المصورة .
- معامل الجغرافيا ، والمراسم ، والمراصد ، والقبة السماوية .
- الخرائط بأنواعها ، ولوحات الرسم ، والرسوم البيانية .

(٤) الذكاء الجسمى الحركى

أ) أنشطة تعمل على تنمية الذكاء الجسمى الحركى :

- مسابقات الجرى لمسافات مختلفة : ١٠٠م ، ١٥٠م ، ٥٠٠م .
- القفز من ارتفاعات مختلفة ، والقفز فى السباحة .
- تسلق المرتفعات والهضاب والجبال .
- البناء والتركيب والفك وأشياء يتبنى عملها .
- المشاركة فى الكشافة البحرية والجوية ، والمرشدات ، والجوالة والجولات .

ب) مصادر التعلم والاحتياجات المطلوبة :

- الكتب والمراجع التى تتناول الألعاب المختلفة .
- النوادى المختلفة مثل : نوادى الصيد ، الطيران ، التجديف .
- الأدوات اللازمة للتسلق وأدوات التصميم والبناء .
- حمامات السباحة ، والدراجات بأنواعها المختلفة .
- مراكز وجمعيات الكشافة المختلفة والجوالة والجولات .

(٥) الذكاء الموسيقى

أ) أنشطة تعمل على تنمية الذكاء الموسيقى :

- الغناء للأناشيد ، والأغانى الهادفة .
- التدريب على التصفير والدندنة .
- التصفيق بالأيدى والنقر على الأشياء وبالقدمين .
- الذهاب إلى الحفلات الموسيقية والشعبية .

ب) مصادر التعلم والاحتياجات المطلوبة :

- الآلات الموسيقية المختلفة .
- المساح المدرسية ومسارح الكليات والمسارح المجتمعية .
- الكتب والمراجع والمجلات التى تتناول شرح واستخدام الآلات الموسيقية

(٦) الذكاء الاجتماعى

أ) أنشطة تعمل على تنمية الذكاء الاجتماعى :

- التدريب على القيادة للجماعات الصغيرة والكبيرة وتحمل المسئولية الاجتماعية .
- المشاركة الجماعية واتخاذ القرارات الجماعية .
- إقامة الحفلات الجماعية والمشاركة فيها .
- المشاركة فى المؤتمرات والندوات .
- المشاركة فى الأندية المتنوعة واللجان ، والتنظيمات المجتمعية .

ب) مصادر التعليم والاحتياجات المطلوبة :

- متابعة الأحداث الجارية المحلية والعالمية .
- الانتخابات النيابية والمجالس المحلية والوطنية .
- دورى الألعاب الأولمبية ودورى الألعاب للقارات .
- التمثيل الجماعى داخل القاعات الدراسية وعلى المسرح .

(٧) الذكاء الشخصى

أ) أنشطة تعمل على تنمية الذكاء الشخصى :

- المشاركة فى تحديد أهداف الدروس والمحاضرات .
- التأمل والتفكير لمدة دقائق وبين الحين والحين .
- التفكير بتعمق حول ما يداخلهم .
- المشاركة فى التخطيط والإعداد المسبق .

ب) مصادر التعلم والاحتياجات المطلوبة :

- الأماكن الهادئة ، لتوفير الوقت حيث ينفردون فيه بأنفسهم .
- المشروعات الفردية لتحقيق المعدل للخطو الذاتى .
- اختيارات متنوعة لمصادر التعلم والأنشطة الهادفة .
- أركان للمكتبات بالمدرسة والكلية والبيئة لتوفير الهدوء .

(٨) الذكاء الطبيعى

أ) أنشطة تعمل على تنمية الذكاء الطبيعى :

- جمع أشياء من الصخور والنباتات بالبيئات المختلفة .
- الملاحظة والمشاهدة للطبيعة ، والتغيرات البيئية .
- تصنيف النباتات والحيوانات والطيور والحشرات .
- التصوير الفوتوغرافى للبيئات المتنوعة .
- إجراء الدراسات الميدانية للبيئات والمتاحف .
- مشروعات حماية البيئة وعمل المقارنات بين البيئات المختلفة .
- تجفيف وجمع الزهور والنباتات والتحنيط .
- تحديد وتصنيف علماء الأحياء والجيولوجيا .

ب) مصادر التعليم والاحتياجات المطلوبة للذكاء الطبيعى :

- المتاحف التاريخية والطبيعية والمائية والجيولوجية .
- المراصد ، والقبة السماوية ، ومصلحة الأرصاد الجوية .
- مراكز وجمعيات الكشافة والمرشدات والجوالة والجولات .
- حدائق الحيوانات ، ومتاحف النباتات والزهور والأحياء المائية .
- الكتب والمراجع والمجلات المتخصصة فى علوم الأرض والأحياء والطبيعة والفلك والجيولوجيا .

تطبيقات على الفصل الرابع

١) ناقش نظرية الذكاءات المتعددة .

٢) اعرض ناقداً أحد الدراسات المتعلقة بالذكاءات المتعـددة لأحـد فئــات ذوى الاحتياجات الخاصة .

٣) حدد بدقة مظاهر ومؤشرات أنواع الذكاءات التالية :

١. الذكاء اللغوى :

٢. الذكاء الجسمى الحركى :

٣. الذكاء الموسيقى :

٤. الذكاء الاجتماعى :

٥. الذكاء الشخصى :

٦. الذكاء الطبيعى :

٧. الذكاء الوجودى :

٨. الذكاء المكانى :

٩. الذكاء المنطقى الرياضى :

٤) ناقش العوامل البيئية التى يمكن أن تنشط الذكاءات المتعددة .

٥) كيف يمكنك تدريس نظرية الذكاءات المتعددة ؟

٦) اعرض أنشطة تدريسية ومصادر تعلم لتنمية الذكاءات المتعددة ؟

٧) اعرض إحدى الدراسات التى اهتمت باستخدام طرق واستراتيجيات التـــدريس لكل فئة من فئات ذوى الاحتياجات الخاصة الآتية :

١. الموهوبون والعباقرة .
٢. ذوو الإعاقات البصرية .
٣. ذوو الإعاقات السمعية .
٤. ذوو صعوبات التعلم .
٥. ذوو الإعاقة العقلية .
٦. ذوى التوحد وصعوبات الاتصال .



المحتويات

محتويات الكتاب

تابع محتويات الكتاب

المؤلف فى سطور

الأستاذ الدكتور
فوزى عبد السلام الشربينى
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة دمياط

صدر له الكتب التالية :

1. **مداخل عالمية فى تطوير المناهج التعليمية ، مكتبة الأنجلو .**
2. **الإعجاز العلمى والجغرافى فى القرآن الكريم ، المكتبة العصرية .**
3. **رؤية جديدة فى طرق واستراتيجيات التدريس ، المكتبة العصرية .**
4. **طرق واستراتيجيات لتنمية الذكاءات المتعددة ، مركز الكتاب للنشر .**
5. **التعلم الذاتى بالموديولات التعليمية ، عالم الكتب .**
6. **رؤية معاصرة فى طرائق واستراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية ، خوارزم العلمية .**
7. **دراسات وبحوث حديثة فى المناهج وطرائق تدريس المواد الاجتماعية ، خوارزم العلمية .**
8. **الظواهر الجغرافية فى القرآن الكريم من منظور تربوى ، عالم الكتب .**
9. **تطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا على ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين، مكتبة الأنجلو .**
10. **التربية الجمالية بمناهج التعليم ، مركز الكتاب للنشر .**
11. **التحديات السياسية المعاصرة التى تواجه مصر والمنطقة العربية ، مركز الكتاب للنشر .**
12. **رؤية معاصرة فى : طرائق واستراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية ، خوارزم العلمية .**
13. **تصميم المناهج والبرامج التعليمية بين النظرية والممارسة ، مركز الكتاب للنشر .**
14. **رؤية تربوية حول : تحديات أجيال الحروب المعاصرة لتفتيت مصر والدول العربية ، مركز الكتاب للنشر .**
15. **المناهج مفهومها ، أسس بنائها ، عناصرها ، تنظيماتها ، مركز الكتاب للنشر .**

هذا الكتاب

يحظى مجال التربية الخاصة باهتمام المتخصصين والباحثين فى الآونـــة الأخيرة ، بهدف مساعدة ذوى الاحتياجات الخاصة على تنمية قــدراتهم إلـــى أقصى حد ممكن ، وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف .

ومن الضرورى لتحقيق هذا الهدف تعرف خصائص هذه الفئة وطرائـــق تشخيصهم ووضع البرامج التربوية والعلاجية المناسبة لهم ، واختيار طرائق واستراتيجيات التعليم المناسبة لقدراتهم .

ويحـــاول هـــذا الكتـــاب إلقـــاء الـــضوء علـــى الطرائـــق والأســـاليب والاستراتيجيات التى يمكن استخدامها لتعليم وتعلم كل فئـــة مـــن فئـــات ذوى الاحتياجات الخاصة ، وهم المتفوقين والموهوبين ، وذوى صعوبات الـــتعلم ، وذوى الإعاقة البصرية ، وذوى الإعاقة السمعية ، وذوى الإعاقـــة العقليـــة ، وذوى التوحد وذوى صعوبات الاتصال .